التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا وعلاقته بالوعي بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر المعلمين

أ.م. د. مكي محمد مغربي*

ملخص:

هدف هذا البحث إلى التعرف على مدى أهمية تمكين المعاقين فكريًّا وظيفيًا في المجتمع السعودي وعلاقته بالوعي بأهمية الدمج للمعاقين فكريًّا وفق رؤية 2030؛ ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق أدوات هذا البحث على 110 أفراد من المعلمين بمدارس الدمج؛ حيث طبق عليهم استبانة التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًّا (إعداد الباحث)، واستبيان الوعي بأهمية الدمج للمعاقين فكريًّا وتوصل البحث إلى عدد من النتائج، من أهمها أن لدى المعلمين وعيًا عاليا بدور الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030؛ وأن استجاباتهم حول التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًّا متحقق بدرجة عالية، كما توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 في وعي المعلمين بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030، وهي فروق ترجع إلى اختلاف التخصص لصالح معلمي التربية الخاصة؛ فضلا عن وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين استجابات المعلمين حول التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا ووعيهم بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030.

* أستاذ مشارك في قسم التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة القصيم – المملكة العربية السعودية.

الآداب للدراسات النفسية والتربوية
مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات النفسية والتربوية
(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788

The functional empowerment of the Mentally handicapped and its relation to awareness of the importance of integration in achieving the Kingdom's Vision 2030 from the teachers' point of view

Dr. Makey Mohammad Maghraby

Abstract:

The objective of the research is to The functional empowerment of the Mentally handicapped and its relationship to awareness of the importance of integration in achieving the Kingdom's Vision 2030 from the teachers' point of view, To achieve this goal, the current research tools were applied to 110 teachers in the integration schools, where they applied a questionnaire to empower the Mentally handicapped, Questionnaire awareness of the importance of inclusion for the Mentally handicappedand the results of the research results of many of the most important results of teachers high awareness of the role of integration in the realization of the vision of the Kingdom 2030; Achieving the Kingdom Vision 2030 is due to the difference of specialization and differences in favor of special education teachers.

مقدمة البحث:

إن الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة والعناية بهم من القضايا المهمة التي تشغل كثيرا من الدول، كما أنها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم، فضلا عن أن الاهتمام بالأطفال ومساعدتهم على رفع مستوى قدراتهم وفق أسس علمية أصبح هدفًا رئيسًا من أهداف التربية الخاصة، وقد أشار أبو غنيمة (2011) إلى أن المعاقين فكريًا لديهم طاقة ينبغي الاستفادة منها، وهم جزء لا يتجزأ من الموارد البشرية في أي دولة؛ لذا يجب الأخذ بها في الاعتبار عند تخطيط الموارد الإنمائية، فالمعاقين بشكل عام والمعاقين فكريًا بشكل خاص لديهم قدرات ودوافع واستعداد لكي يندمجوا في المجتمع؛ لذلك لابد من الاهتمام بمشاركتهم داخل المجتمع.

لكن في السنوات الأخيرة أصبح هناك اهتمام متزايد بهم من قبل المؤسسات الرسمية والجمعيات، إذ تطورت وجهات نظرهم وأهدافهم من الإيواء والتعليم إلى الاهتمام بإعدادهم

مهنيًا للتوظيف. وتعد المملكة العربية السعودية من أوائل الدول التي اهتمت بتمكينهم وظيفيا كما هو واضح في رؤية 2030، التي جاءت مؤيدة لتمكين الأفراد من ذوي الإعاقة من أجل الحصول على فرص عمل مناسبة لقدراتهم وميولهم بما يضمن اندماجهم داخل المجتمع، كما تضمنت رؤية 2030 مساعدة ذوي الإعاقة ومنحهم المساعدة لتحقيق رغباتهم ونجاحهم داخل المجتمع، أي تحويلهم إلى منتجين (شبكة أصحاب الأعمال والإعاقة، 2017).

وأشارت دراسة (Kiernan 2000) إلى أن مفهوم توظيف المعاقين فكريًّا حتى أوائل النصف الثاني من القرن العشرين كان لا يحظى بالاهتمام؛ لذلك كانت الورش المنوطة بتدريب المعاقين هي الملاذ الوحيد لحل المشكلات المهنية والوظيفية التي تقابل فئات المعاقين فكريًّا، وقد كانت تقوم تحت إشراف دقيق من المسؤولين.

وأشار عدد من الدراسات والبحوث السابقة إلى أن نسبة ذوي الإعاقة الفكرية في المجتمع أعلى نسبة من أي فئة أخرى؛ وقد تراوحت نسبتها بين 2 – 3%؛ وبذلك تشكل فئة غير قليلة من المجتمع؛ إذ إنهم في معظم الأحيان غير قادرين على إيصال أصواتهم أو التعبير عن مطالبهم بالشكل المناسب إلى صانعي القرار؛ ولأنهم من أكثر الفئات التي تعرضت لسوء الفهم والاضطهاد، فقد أصبح من الضروري الاهتمام بهم من أجل تعليمهم وتدريبهم وتأهيلهم ليصبحوا مواطنين منتجين في المجتمع (القمش والمعايطة، 2011).

وفي دراسة حديثة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" قدرت فيه عدد الأطفال من ذوي الإعاقة في العالم بـ450 مليون طفل منهم 80% من سكان دول العالم الثالث؛ بسبب سوء التغذية، وقلة الوعي الصحي، والنفسي، والاجتماعي، ومن المتوقع ارتفاع هذا الرقم خلال الأعوام القادمة. إذ أصدرت المملكة العربية السعودية قوانين خاصة بذوي الإعاقة؛ توافقا مع الالتزام التشريعي المصاحب للاتفاقية الدولية المتعلقة بذوي الإعاقة التي دخلت حيز التنفيذ في 3 مايو 2008م، وأكدت على المساواة بين جميع مواطنيها من حيث الرعاية الصّحية والحق في التعليم

والمعاملة المجتمعية وكفالة الحقوق السياسية وضمان المشاركات في الأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية جميعا، (الشيخاوى، 52).

مشكلة البحث:

تعد الإعاقة الفكرية من أخطر مشكلات الطفولة؛ لحاجة الطفل ذي الإعاقة الفكرية إلى الرعاية والمتابعة، كما أنها تمثل مشكلة اجتماعية وإنسانية تعاني منها الأسرة والمجتمع معا؛ إذ المعاق فكريًا يحتاج إلى رعاية طبية ونفسية، وإنسانية، ومهنية؛ مما يتطلب تضافر الجهود لتقديم أساليب الرعاية المتميزة بهدف إعدادهم للحياة وتأهيلهم لتمكينهم في المجتمع كغيرهم. إن المعاقين لهم الحقوق نفسها التي يتمتع بها الأفراد العاديون في حصولهم على فرص العمل والتوظيف في بعض قطاعات العمل التي تتناسب مع قدراتهم العقلية والجسمية، وتساعدهم على أن يكونوا أعضاء منتجين في المجتمع، وتقلل من نظرتهم السلبية نحو أنفسهم، واعتمادهم على الآخرين. وقد ورد مصطلح التمكين في القرآن الكريم في أكثر من موضع (سورة الحج، الآية 41، وسورة يوسف، الأيه56)، والاستشهاد هنا هو في الجوانب التي تتشابه فيها معاني التمكين بين تمكين الله سبحانه وتعالى لرسله وتمكين الإنسان للإنسان الآخر لبيان أهمية التمكين وتوضيحه في الحياة (الزاملي، 2013، 13). وقد أشار عدد من الدراسات إلى أهمية تقرير مصير المعاق فكريًا لتكون مصدرًا قويا لخلق ممارسات جديدة لدى المعاق فكريًا *(Powers et al., 2001; Spooner & Browder, 2015; Spooner , McKissick & Knight , 2017)* . ويرى Davis et al (2013) أن قضية تمكين المعاقين فكريًا ذات أهمية كبرى؛ لأن العنصر البشرى هو المكون الأساسي لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فضلًا عن وجود اهتمام واضح من جانب الدول بالأفراد المعاقين People with Disabilities وإصدارها قوانين تحافظ على حقوقهم وتُسهم في تحسين أوضاعهم المعيشية.

وأشارت (المسيري 2012) إلى أن التمكين هو مجموعة من القرارات والأفعال التي يتخذها الأخصائي الاجتماعي لمساعدة الناس على فهم الأطر الاجتماعية والاقتصادية لظروفهم التي يعيشون فيها، وتحسين قدراتهم الاجتماعية والاقتصادية، والقدرة على اتخاذ القرارات بشكل جماعي أو فردي لتغيير المواقف غير الإيجابية التي يعيشون فيها.

في حين أوضحت دراسة Lavoie (2007) أن المعوقات الاجتماعية والاقتصادية ذات ارتباط بالإعاقة الفكرية، إذ إن المعاقين فكريًا لديهم صعوبة في مهارات السلوك التكيفي أو التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع، وهذا بدوره يؤدى إلى العزلة داخل المجتمع؛ لذا فمشكلة الشعور بالحاجة الاقتصادية (الوظيفية) من المشكلات ذات الأبعاد الخطيرة التي يعبر عنها الشباب المعاقون عقليًا بالعزلة ولانطواء بأساليب متعددة منها الانسحاب، والقلق، العدوانية، والعنف، والخجل، وغيرها من الأساليب. ومن ناحية أخرى أشار بعض الدراسات إلى عدم التمييز في التوظيف Employment Discrimination، إذ قامت بعض الشركات الفرنسية بتدريب ذوي الإعاقة على العمل في أطقم الضيافة؛ تأكيدًا على وجود فرص العمل المتساوية EmploymentEqual وقد وافقت وزارة الخارجية على عملهم بالوزارة، وفي أعمال الإغاثة الدولية (Schwartz,2014,68).

كماأوصت دراسة Wiliams (2014) بتبني عدد من المنظمات، وخاصة غير الحكومية التابعة للأمم المتحدة، لمبدأ التمكين الوظيفي للمعاقين بهدف التغلب على المعوقات التي تواجههم. ومن أهم المعوقات التي تقابلهم هي عملية التحاقهم بإحدى الوظائف التي تيسر لهم الحياة حتى لا يكونوا عبئًا على المجتمع، فضلًا عن القلق النفسي على مستقبلهم Bond,R,Darke,E.&Becker,R.et al (2012,33). ووفقًا للاستطلاع الوطني بولاية تكساس الأمريكية فإن نسبة 85% من الشباب المعاقين عقليًا عاطلون عن العمل، وأن 15% فقط هم من تمكنوا من إيجاد فرصة للعمل (National Core Indicator, 2014).

كما أوضحت دراسة كل منet al., 2014Siperstein, Heyman, Stokes, 2014; Wehman أنه يجب توفير الدعم والتدريب الكافي للمعاقين فكريًا من أجل تأمين مستقبلهم والعيش بشكل مستقل قدر الإمكان من خلال وجود وظائف تعينهم على مواجهة ظروف الحياة الصعبة. ولكي يتم تفعيل برامج تمكين ذوي الإعاقة الفكرية، لا بد أن نأخذ في عين الاعتبار أن التمكين سيسير

وفق منظومة محددة ومنظمة، إذ إن تلك الفئة لها احتياجات مادية لابد أن تُشبع، إذ إن المشاركة الإيجابية لذوي الإعاقة الفكرية قد تساعد في عملية صُنع واتخاذ القرار.

في حين أشارت دراسة ملحم (2009) إلى ازدياد اهتمام الدول العربية والغربية في العصر الحديث بموضوع التمكين بمختلف مستوياته في المؤسسات الحكومية، والأهلية من أجل تحقيق تنمية المجتمع في الميادين كافة، وأن التمكين يسهم في تفجير الطاقات الإيجابية والإبداعية الكامنة لدى الأفراد، ويرتبط التمكين بالعلاقة المتبادلة بين الدولة والشعب، ومفهوم التمكين يعنى قدرة المؤسسات والجمعيات في تمكين العاملين والضعفاء، ومن ضمنهم ذوو الاحتياجات الخاصة، والمبعدين داخل المجتمع.

ويشير (العتيبي 2015، 123) إلى ضرورة تمكين المعاقين فكريًا بوظائف داخل المجتمع بشرط أن تتوافق مع خصائصهم وميولهم حتى يستطيعوا مواجهة الإعاقة، ولكي نفعّل برامج تمكين ذوي الإعاقة لا بد أن نأخذ في عين الاعتبار أن التمكين يسير وفق منظومة من المستويات تبدأ بمستوى الرفاهية المادية لأفراد المجتمع في مجالات الحياة.

والدمج في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التصنيف والعزل لأي فرد بسبب الإعاقة. إلى جانب تزايد الاتجاهات المجتمعية نحو رفض الوصمة الاجتماعية للأفراد من ذوي الإعاقة. إن قضية دمج ذوي الإعاقة الفكرية تعد قضية مهمة، تسعى المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030 إلى ضمان أكبر قدر ممكن من الدمج الاجتماعي، ليصبح وطنا يهتم بذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والمعاقين بشكل خاص.

كما أشار بعض الدراسات إلى أن الإقصاء الاجتماعي للمعاقين فكريًا له تأثير سلبي على المعاقين فكريا مثل الشعور بالوحدة وقلة الأصدقاء، لذا يجب أن يهتم المجتمع بدمج تلك الفئات وانخراطهم في الأعمال التي تتناسب مع خصائصهم (Cummins & Lau 2003; Hall 2005; Tessa Overmars-Marx,2018).

كما أكدت أغلب الدراسات على أن الدمج الاجتماعي للمعاقين فكريًا له تأثير إيجابي في نفوسهم، فمن خلاله يتم التغلب على الشعور بالوحدة أو الانعزالية، والشعور بعدم المساواة داخل المجتمع، والسلوكيات العدوانية.

كما أوصى كثير من الدراسات، مثل دراسة كل من:

(Burke, Magana, Garcia, & Mello, 2016;Burke & Sandman, 2017; Taylor, Hodapp, Burke,Waitz-Kudla, & Rabideau, 2017),

بإعداد أبحاث حديثة تهتم بتمكين ذوي الإعاقة داخل المجتمع، وإعداد برامج تأهيلية لهم تتناسب مع خصائصهم (Stancliffe et al. 2014; Wilson et al. 2015).

وبناءً على ما سبق، فمن المهم التعرف على آراء العاملين بالمؤسسات التعليمية، ويقتصر البحث الراهن على التعرف على آراء (المعلمين) باعتبارهم مرتبطين بتلك الفئة، ويمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى وعي المعلمين بدور الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030؟
2- ما درجة التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا من وجهة نظر المعلمين؟
3- هل تختلف استجابات المعلمين حول التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا باختلاف متغيرات (الخبرة، والتخصص الدراسي)؟
4- هل يختلف وعي المعلمين بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030 باختلاف متغيرات (الخبرة، والتخصص الدراسي)؟.
5- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين استجابات المعلمين حول التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا ووعيهم بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030؟

أهدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

أ- التعرف على وعي المعلمين بأهمية الدمج للمعاقين فكريًا في المجتمع السعودي وفق رؤية 2030.

ب- التعرف على مدى أهمية تمكين المعاقين فكريًا، ووظيفيًا في المجتمع السعودي وفق رؤية 2030.

ج- التعرف على وجهات نظر المعلمين في توظيف المعاقين فكريًا وعلاقته بالوعي بأهمية الدمج وفق رؤية 2030.

د- التعرف على الآثار الإيجابية المترتبة على تمكين المعاقين فكريًا، وظيفيًا في المجتمع السعودي وفق رؤية 2030.

هـ- التعرف على وعي المعلمين بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030 باختلاف متغيرات (الخبرة، والتخصص الدراسي)؟.

و- التوصل إلى بعض المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تفيد العاملين بالمؤسسات الحكومية والأهلية في تمكين ذوي الإعاقة الفكرية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

أ- يستمد البحث قيمته من رؤية 2030 بالمملكة العربية السعودية التي أولت ذوي الاحتياجات الخاصة أهمية كبيرة.

ب- يستمد البحث قيمته من رؤية 2030 بالمملكة العربية السعودية التي أولت دور المعاق فكريًا ودمجه في المجتمع أهميه كبيرة.

ج- غرس مفهوم الاستقلال لدى المعاقين فكريًا مما يؤهلهم لحياة إيجابية ومستقلة.

د- ندرة الدراسات التي تناولت تمكين المعاقين فكريًا وظيفيًا في المملكة العربية السعودية.

هـ- إسهام البحث في تسليط الضوء على دور المعاقين فكريًا في المجتمع السعودي.

و- إسهام البحث في بعض الاقتراحات التي يمكن أن تفيد في تمكين ذوي الإعاقة الفكرية.

الأهمية التطبيقية:

أ- تصميم استبانة للتعرف على وجهات نظر المعلمين في توظيف المعاقين فكريًا وفق رؤية 2030.

ب- تصميم استبانة للتعرف على وعي المعلمين بأهمية الدمج.

ج- التعامل مع ذوي الإعاقة الفكرية بوصفهم أعضاء فاعلين ورئيسيين في فريق العمل.

د- إسهام الدراسة في التعرف على قدرات ذوي الإعاقة الفكرية الوظيفية.

هـ- إمكانية الاستفادة من بعض المقترحات في الدراسة لتمكين جميع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

مصطلحات البحث:

التمكين وظيفيًا:

يقصد به توفير العمل الملائم للمعاق في ضوء التأهيل الذي حصل عليه، مع توفير بيئة تناسب قدراته (Sakui,2007,8).

- **التعريف الإجرائي:** تحسين نوعية حياة المعاقين عقليًا من خلال تمكينهم في وظائف تناسب قدراتهم وميولهم واستعداداتهم.
- **الدمج:**

"هو دمج ذوي الإعاقة الفكرية مع الأفراد العاديين مع توفير مساندة مناسبة، إذا كان ذلك ضروريا، وتقديم خدمات خاصة حسب الحاجة، سواء كانت طبية أم تربوية أم اجتماعية ويتم ذلك في أشكال مختلفة، إما جزئية أو كلية، جماعية أو فردية (Anderson, 2012, 1132).

- **الإعاقة الفكرية mental handicap**

تعرِّف الجمعية الأمريكية الإعاقة الفكرية بأنها: "جوانب القصور في أداء الفرد التي تظهر قبل سن (18) سنة، وتتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء، يصاحبها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي في مهارات التواصل اللغوي، والعناية بالذات، والحياة اليومية الاجتماعية، والتوجيه الذاتي، والخدمات الاجتماعية، والصحة والسلامة، وأوقات الفراغ والعمل" (Toni,2012;Woolf Woolf, & Oakland., 2010).

- محددات البحث

- منهج البحث: استعمل الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب لهذه الدراسة، وهو منهج يقوم على وصف الظاهرة كما توجد في المجتمع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويفسرها تفسيرا كميا وكيفيا.

- -حدود بشرية ومكانية: اقتصر هذا البحث على العاملين في التعليم، وخص منهم فئة المعلمين بمنطقة القصيم.

- حدود زمنية: تم تطبيق البحث في العام الجامعي 2019/ م2020.

-الإطار النظري والدراسات المرتبطة

أولًا: التمكين الوظيفي

إن لدى الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة الحقوق نفسها التي يتمتع بها الأفراد العاديون في تمكينهم من فرص العمل والتوظيف في جميع المجالات والقطاعات التي تتناسب مع قدراتهم وميولهم الخاصة، وتساعدهم على أن يصبحوا أعضاء منتجين داخل المجتمع.

حيث يهدف التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا إلى إكسابهم مختلف المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات التي تؤهلهم للمشاركة الفعالة في مختلف أنشطة الحياة. فضلا عن تغيير ثقافة المجتمع نحو ذوي الإعاقة الفكرية من ثقافة التهميش إلى ثقافة التمكين. ويعد التمكين الوظيفي من الجوانب المهمة للأفراد من ذوي الإعاقة الفكرية، ويهدف إلى التقليل من تأثير الإعاقة بتقديم الخدمات المساندة مثل التدريب والمتابعة بعد التشغيل، ومدى تكيف المعاق فكريًا مع العمل الذي التحق به مع حل المشكلات التي تواجهه، ويتم ذلك من خلال مراكز التأهيل المهني أو التأهيل الشامل أو الورش المحمية (Alo et al.,2011).

إن مقدمي التأهيل المجتمعي (CRPs) الذين يعملون في المنظمات التي تقدم وظائف عمل يُعدون المصدر الرئيسي لتوظيف المعاقين فكريًا، ناهيك عن أنهم يقدمون الدعم النفسي الاجتماعي لذوي الإعاقة الفكرية، إذ إن المعاقين فكريًا يقضون غالبية يومهم في المجتمع مع

مراعاة عدم وجودهم وسط عدد كبير من الأفراد، أيضا تركز تلك المنظمات على تمكين المعاقين فكريًا في الوظائف التطوعية، والترفيهية بغرض تحسين المهارات النفسية والاجتماعية والانخراط في أنشطة الحياة اليومية مع الاستمرار في دعمهم (Metzel,Boeltzig, Butterworth, Sulewski, & Gilmore, 2009). كما أوضح Henry et al, (2015) أنه عندما يتعامل الأشخاص المعاقون مع المجتمع فإن ذلك يحدث تغييرا كبيرا في حياتهم وحياة أفراد أسرهم، فيحتاجون إلى كثير من الدعم والخدمات التي تتناسب مع خصائصهم، وتغيير في الروتين اليومي الذي تعودوا عليه قبل اندماجهم في المجتمع، كما أن المجتمع عليه دور كبير وتقديم خدمات من أجل تكيف تلك الفئة ولكن بشيء من المرونة. كما حاولت 28 ولاية أمريكية زيادة فرص العمل للمعاقين فكريًا تتبنى سياسة التوظيف أولًا، حيث اعتمدت سياسة التوظيف على تقديم خدمات التدريب والتأهيل الوظيفيين قبل توظيف المعاق فكريًا (Kiernan, Hoff, Freeze, & Mank, 2011)؛ (Association of People Supporting Employment First, 2015). كما توصلت دراسة Krzysztof (2019) Rubacha, Marina Siritova إلى إعداد برنامج تعليمي وتدريبي لدمج المعاقين فكريًا وظيفيًا، وتكون هذا البرنامج من ثلاث وحدات، وتألف من 76 درسًا، منها 26 درسًا نظريًا، و50 درسًا عمليًا ثم تم تطبيقه لمدة عام، وكان الهدف منه تهيئة الظروف المناسبة لتكيف ذوي الإعاقة الفكرية مهنيًا؛ لذا كان من الضروري خلق بيئة مناسبة تحفزهم على تعديل سلوكياتهم.

-أهمية التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا

يُعد التمكين الوظيفي للمعاق الهدف الأسمى والناتج النهائي لأي برنامج مهني أو تربوي من أجل مساهمة المعاق في الحياة الاقتصادية التي تتناسب مع خصائصه وقدراته، واستعمال مهاراته أفضل استعمال؛ لأن التمكين يمثل للمعاق قمة العملية التأهيلية ومحصلتها لما يساعده في تحقيق ذاته، ونموه النفسي والاجتماعي السليم، بجانب كسب دخل يضمن له مستوى معيشة كريمة، والمساهمة في عملية التنمية الاقتصادية لوطنه، فضلا عن اندماجه في مختلف مناحي الحياة (دوبكات، 2018). والعمل جزء مهم في الحياة لدى كثير من المعاقين فكريًا؛ لأن التمكين

الوظيفي للمعاق فكريًا يمنحهم الرضا، ويشجعهم فكريًا على التجاوب مع المجتمع خاصة لو كانت الوظيفة تلائم خصائصهم الجسمية والعقلية، مما يجعل لديهم رضا عن الوظيفة التي أسندت إليهم.

(Fornes, Rocco, &Rosenberg, 2018; Fritzsche & Parrish, 2015; Judge& Klinger, 2018; (e.g.,Judge & Klinger, 2018; Schalock, Bonham, &Marchand, 2001)

كما أوضحت دراسة كل من Grigal, Migliore, & Hart (2014) أنه عند فحص ملفات المتقدمين إلى إحدى الوظائف، وبمجرد معرفة أن المتقدم معاق فكريًا يتم رفضه، وهذا يُعد عقبة رئيسية أمام مستقبله المهني. ويتضح مما سبق أن للتمكين الوظيفي عددا من الفوائد، منها:

-نفسية: إن التمكين الوظيفي له آثار إيجابية على نفسية المعاق منها الارتقاء بمفهومه عن ذاته، زيادة السلوكيات الإيجابية، المزيد من التوافق النفسي.

-اجتماعية: التمكين الوظيفي له أثر اجتماعي على المعاق، حيث تتسع مجموعات أقرانه الجدد في العمل، ومن ثم يتعلم ويتدرب كل ما هو جديد، فضلا عن إكسابه القدرة على التكيف الاجتماعي، وتكوين علاقات وصداقات مع محيطه الجديد.

كما أوضحت دراسة كل من Jillian A. Caldwell, Jennifer L. Jones, Kami L. Gallus, and Carolyn S. Henry(2018) أن تمكين ذوي الإعاقة يلعب دورًا رئيسًا في التكيف المجتمعي والأسرى، إذ يعد التمكين واعدًا، وهو شكل من أشكال الحماية لذوي الإعاقة، حيث أشار كل من Given, Given, Sherwood, & DeVoss, 2013Heller, Gibbons, & Fisher, 2015; Larson et al., 2017؛ إلى أن المعاقين فكريًا تقابلهم بعض التحديات أثناء ممارسة التمكين المجتمعي، على الرغم من أن البعض يعمل بشكل جيد داخل المجتمع، لذلك نجد في الولايات المتحدة الأمريكية الأسرة والمجتمع أكبر داعم لذوي الإعاقة الفكرية.

كما أشارت دراسة الشيخاوي (2017) إلى مجموعة من القواعد الموحدة لقواعد أساسية تضمن حقوقا وحريات يجب على الدول اتخاذها لتحقيق أفضل الفرص للمعاقين في المجتمع، منها:

أ- الحق في الرعاية الطبية: على الدول أن تضمن حصول المعاق على أي علاج منتظم أو أدوية قد يحتاج إليها في الحفاظ على مستوى أدائه أو تحسينه.

ب- يجب على الدول أن تكفل استحداث وتوفير خدمات للمعاقين، وتكفل ضمنها توفير الإمداد بالمعينات؛ لكي يتسنى لهم رفع مستوى استقلالهم في حياتهم اليومية وممارسة حقوقهم.

ج- يجب على الدول والحكومات أن تتخذ التدابير اللازمة لإزالة الحواجز والعوائق التي تعترض سبيل المشاركة في مرافق البيئة المادية، وينبغي أن تتمثل هذه التدابير في وضع معايير ومبادئ توجيهية والنظر في سن تشريعات تكفل ضمان إمكانية الوصول إلى مختلف الأماكن في المجتمع والوظائف، كالمساكن والمباني، وخدمات النقل العام، وغيرها من وسائل النقل والشوارع وغير ذلك من عناصر البيئة الخارجية. وعلى المهندسين المعماريين ومهندسي الإنشاءات، وغيرهم ممن يشتركون، بحكم مهنهم، في تصميم وتشييد مرافق البيئة المادية، فرصة الحصول على معلومات كافية عن السياسات المتعلقة بالعجز والتدابير الرامية إلى تيسير الوصول إلى الأماكن المقصودة. ويجب أن تدرج مستلزمات تيسير الوصول ضمن تصميم وتشييد مرافق البيئة المادية، منذ بداية عملية التصميم، وألزمت القواعد العامة استشارة منظمات المعاقين لدى وضع معايير وقواعد لتيسير الوصول إلى الأماكن المقصودة. كما ينبغي إشراك هذه المنظمات محليا، ابتداء من المرحلة الأولى للتخطيط، لدى وضع تصميمات مشاريع الإنشاءات العامة.

د- كما تضمنت المبادئ الخاصة بحماية الأشخاص المصابين بالإعاقة الفكرية وتحسين العناية بالصحة العقلية التي اعتمدت، ونشرت بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 46 / 119 المؤرخ في 17 كانون الأول/ديسمبر 1991 وتنطبق هذه المبادئ على ذوي الإعاقة دون تمييز بأي دافع، كالتمييز بسبب العجز، أو العنصر، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي السياسي أو غير السياسي، أو الأصل القومي أو الإثني أو الاجتماعي، أو المركز القانوني أو الاجتماعي، أو السن، ومن هذه المعايير:

أ- يتمتع جميع الأشخاص بحق الحصول على أفضل ما هو متاح من رعاية الصحة العقلية التي تشكل جزءا من نظام الرعاية الصحية والاجتماعية.

ب-يعامل جميع الأشخاص المصابين بمرض عقلي، أو الذين يعالجون بهذه الصفة معاملة إنسانية مع احترام ما للإنسان من كرامة أصيلة.

ج-لجميع الأشخاص المصابين بمرض عقلي أو الذين يعالجون بهذه الصفة الحق في الحماية من الاستغلال الاقتصادي، والجنسي، وغيرهما من أشكال الاستغلال، ومن الإيذاء الجسدي أو غير الجسدي أو المعاملة المهينة.

د- لا يجوز أن يكون هناك أي تمييز بدعوى الإعاقة ويعني "التمييز": تفريق أو استبعاد أو تفضيل يؤدي إلى إبطال أو إضعاف المساواة في التمتع بالحقوق. ولا تعتبر التدابير الخاصة التي تتخذ لمجرد حماية حقوق الأشخاص المصابين بمرض عقلي، أو ضمان النهوض بهم تمييزا. ولا يشمل التمييز أي تفريق، أو استبعاد أو تفضيل يجري وفقا لأحكام هذه المبادئ ويكون ضروريا لحماية ما لشخص مصاب بمرض عقلي أو لأفراد آخرين من حقوق الإنسان.

هـ-لكل شخص مصاب بإعاقة فكرية الحق في ممارسة جميع الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المعترف بها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وفي الصكوك الأخرى ذات الصلة مثل الإعلان الخاص بحقوق المعاقين ومجموعة المبادئ المتعلقة بحماية جميع الأشخاص الذين يتعرضون لأي شكل من أشكال الاعتقال أو السجن.

و- أي قرار يتخذ، بسبب إصابة شخص بإعاقة فكرية، بأن هذا الشخص عديم الأهلية القانونية، وأي قرار يتخذ، نتيجة لعدم الأهلية، بتعيين ممثل شخصي، لا يجوز اتخاذه إلا بعد محاكمة عادلة تجريها محكمة مستقلة ونزيهة، منشأة بموجب القانون المحلي. ويحق للشخص الذي تكون أهليته موضع النظر أن يمثله محام. وإذا لم يحصل الشخص الذي تكون أهليته موضع النظر على هذا التمثيل بنفسه، وجب أن

يوفر له هذا التمثيل دون أن يدفع أجرا عنه، عندما لم تتوفر له الإمكانيات الكافية للدفع. ولا يجوز أن يمثل المحامي في نفس الدعوى مصحة للأمراض العقلية أو العاملين فيها، ولا يجوز أيضا أن يمثل أحد أفراد أسرة الشخص الذي تكون أهليته موضع النظر، ما لم تقتنع المحكمة بانعدام التعارض في المصلحة، ويجب أن يعاد النظر في القرارات المتعلقة بالأهلية وبالحاجة إلى ممثل شخصي على فترات متفرقة معقولة يحددها القانون المحلي. ويحق للشخص الذي تكون أهليته موضع النظر، ولممثله الشخصي إن وجد، ولأي شخص آخر معني أن يستأنف أي قرار من هذا القبيل أمام محكمة أعلى.

ز- عندما تتبين محكمة أو هيئة قضائية مختصة أخرى أن الشخص المصاب بإعاقة فكرية عاجز عن إدارة شؤونه، تتخذ التدابير، في حدود ما يلزم ويناسب حالة ذلك الشخص، لضمان حماية مصالحه. ولقد ألزمت القواعد الدول أن تضع نظما قانونية تسمح للمرأة المعاقة المشاركة المجتمعية والوظيفية في سبيل تحقيق المساواة على أن تنص تلك النظم على حقوق المواطنين وواجباتهم، وحقوق المعاقين وواجباتهم. وتكون الدول والحكومات ملزمة بتمكين المرأة المعاقة شأنها شأن باقي أصحاب ذوي الإعاقة من ممارسة حقوقهم، بما فيها حقوق الإنسان والحقوق المدنية والسياسية، وتكون على قدم المساواة مع سائر المواطنين. ويجب أن تكفل الدول مشاركة منظمات المعاقين في وضع التشريعات الوطنية بشأن حقوق المعاقين، وكذلك مشاركتهم في التقييم المتواصل لهذه التشريعات.

هـ-ويجب اتخاذ إجراءات تشريعية للقضاء على الظروف التي قد تؤثر سلبا في حياة المعوقين، بما في ذلك مضايقتهم أو إلحاق الأذى بهم. ويجب القضاء على أي ممارسات تمييزية ضدهم. وينبغي أن تنص التشريعات الوطنية على جزاءات ملائمة في حالة انتهاك مبادئ عدم التمييز (خليفة،2009). ويتضمن التمكين تنمية الجوانب الإيجابية لدى الأفراد وتقوية ذواتهم وطاقاتهم وإمكاناتهم، وتشكيل المعارف الأساسية لدى الفرد وظروفه الاجتماعية والمشكلات التي يعانى منها وتنمية قدراتهم، وتجميع

واستثمار الموارد والاستراتيجيات لتحقيق الأهداف الاجتماعية والفردية للأفراد وتقرير مصيرهم في القيام بتلك العمليات.

كما توصلت دراسة Daria, John (2013) إلى أهمية دور مقدمي التأهيل المجتمعي في توظيف المعاقين فكريًا، وكان دور التأهيل هو تقديم عدد من الوظائف التي تتناسب مع خصائص المعاقين فكريًا بهدف دمجهم اجتماعيا، واقتصاديا.

ثانيًا: مفهوم الدمج (Mainstreaming)

نجاح عملية الإدماج مرهون بتقبل واقتناع بالفكرة أولا ومن ثم السعي للوصول إلى كل ما يعين على تحقيق هذه الفكرة. وأبرز ما يعين على تحقيقها هو تقبل المعلمين لفكرة إدماج الأطفال غير العاديين بشكل عام.

ويشير مفهوم الدمج (mainstreaming) إلى دمج المعاقين فكريًّا مع أقرانهم العاديين، وقد شغل هذا المفهوم كثيرًا من المهتمين والمتخصصين في تربية المعاقين في أمريكا وتأهيلهم، وظهر بظهور القانون الأمريكي رقم (142/94) لسنة 1975م، الذي نص على ضرورة توفير أفضل أساليب الرعاية التربوية والمهنية للمعاقين مع أقرانهم العاديين. حيث أشار كل من (Odom, 2000; Sharma, & Nuttal, 2016) إلى أهمية دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المجتمع، وضرورة أن يتعلموا مع أقرانهم العاديين جنبًا إلى جنب. كما أكد Booth (2005) على أن يتم إدراج المعاقين فكريًّا بغض النظر عن العنصر أو العرق أو الجنس أو اللغة أو الوضع الاجتماعي أو الاقتصادي. ويرى Akda & Haser (2017) أن الدمج يؤدى إلى الرضا الوظيفي لدى المعلمين، وأنهم يرون أن دمج الأطفال المعاقين فكريًّا القابلين للتعليم مع أقرانهم العاديين يؤدي إلى زيادة دوافعهم نحو المشاركة والتفاعل. ومما لا شك فيه أن درجة قبول المعاقين ودمجهم في الفصول العادية تتوقف على نوع ودرجة احتياجاتهم، وقدرة المعلمين على القيام بتدريس تلك الفئة، ومدى رضا المعلمين وقبولهم بدمج المعاقين مع العاديين، والقدرة على تعديل في ترتيب الصف الدراسي (Batu، 2010).

كما أكدت دراسة كل من (Batu, 2010; Metin, 2013, Parlak-Rakap, 2016)على أن الأطفال المعاقين لديهم ثقة بالنفس متدنية، أما لو تم دمجهم وتدريسهم مع الأطفال العاديين

فإن ذلك سوف يزيد من ثقتهم بأنفسهم، وهذا لا يتم إلا من خلال معلم قادر على التخطيط والتنظيم داخل الفصل الدراسي، مع تبني موقف إيجابي من فكرة الدمج، إنها نقطة مهمة يجب وضعها في الاعتبار عند التدريس داخل فصول الدمج.

حيث يرى "كوفمان" Kaufman أن الدمج أحد الاتجاهات الحديث في التربية الخاصة، ويتضمن وضع الأطفال المعاقين فكريًا بدرجة بسيطة في المدارس الابتدائية العادية مع اتخاذ الإجراءات التي تضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة في هذه المدارس، ويرى "مادن" Madden و"سلانن" Slanen أن الدمج يعني ضرورة أن يقضي المعاقون أطول وقت ممكن في الفصول العادية مع أقرانهم وإمدادهم بالخدمات الخاصة إذا لزم الأمر. (كوافحة، عبد العزيز، 2004). كما توصلت دراسة Zeynep Temiz (2018) إلى أن المعلمين كلما تدربوا على كيفية التدريس داخل فصول الدمج ازداد موقفهم الإيجابي تجاه دمج الأطفال المعاقين في الفصول العادية، وقد أشارت تلك الدراسة إلى ضرورة أن يلم المعلمون بخصائص الفئة التي تم دمجها في الفصول العادية.

وأشار كل من (Sharma, Forlin and Loreman, 2008; Taylor, 2012,) إلى أن على الدول الصناعية الكبرى والدول النامية وضع سياسات وتشريعات وقوانين ولوائح لتشجيع دمج المعاقين داخل الفصول التعليمية العادية، والإلزام بأن يكون طاقم التدريس مستعدًا لتدريس تلك الفئات.

وقد اقترح عدد من الباحثين مثل: (Avramidis and Norwich, 2002; deBoer, Pijl and Minnaert, 2011; McHatton and Parker, 2013؛ Rakap and Kaczmarek, 2010; Sharma et al., 2008) أن التنفيذ الناجح لعملية الدمج تعتمد بدرجة كبيرة على تبني المعلمين مواقف إيجابية نحو عملية الدمج، علاوة على ذلك فإن المعلمين الذين يحملون مواقف إيجابية تجاه الأطفال المعاقين يؤثرون تأثيرا إيجابيا على مواقف الأفراد الآخرين وأولياء أمور هؤلاء الأطفال؛ من ناحية أخرى فإن مواقف المعلمين السلبية تجاه الأطفال المعاقين يؤدي إلى تقليل فرص التعلم لهؤلاء الأطفال المعاقين داخل فصول الدمج.

وأشارت دراسة(2017) Salih Rakap, Oguzcan Cig and Asiye Bright-Rak إلى أن نجاح عملية دمج المعاقين لها شروط، منها: يجب أن يكون موقف المعلمين إيجابيًّا نحو دمج المعاقين، ومنح المعلمين دورات متخصصة في عملية الدمج، ومعرفة خصائص المعاقين.

وللدمج أنواع وأشكال مختلفة منها:

أ- الدمج المكاني: ويقصد به اشتراك مؤسسة أو مدرسة تربية خاصة مع مدرسة عادية بالبناء المدرسي فقط، بينما تكون للمؤسسة أو للمدرسة خططها الدراسية الخاصة، وأساليب تدريب، وهيئة تدريس خاصة بها تختلف عن المدرسة العادية، ويجوز أن تكون الإدارة لكليهما واحدة.

ب- الدمج التربوي أو الأكاديمي: ويقصد به اشتراك الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في مدرسة واحدة تشرف عليها الهيئة التعليمية نفسها، وضمن برامج الدراسة نفسها، وقد تقتضي الحالة وجود اختلاف في مناهج الدراسة المعتمدة، والأساليب والوسائل المستعملة، وهذا النوع من الدمج يتضمن الأشكال الآتية:

- الصفوف الخاصة: ويتم فيها إلحاق التلميذ بصف خاص بالمعاقين داخل المدرسة العادية في بادئ الأمر مع إتاحة الفرصة أمامه للتعامل مع أقرانه العاديين في المدرسة أطول فترة ممكنة من اليوم الدراسي (يحيى، 2006).

- -الدمج الاجتماعي: هو أبسط أنواع وأشكال الدمج حيث لا يشارك الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة نظيره العادي في الدراسة داخل الفصول الدراسية، وإنما يقتصر على دمجه في الأنشطة التربوية المختلفة مثل (التربية الرياضية، التربية الفنية، أوقات الفسح، الجماعات المدرسية، الرحلات، المعسكرات وغيرها).

- غرف المصادر: يتم تحويل التلميذ إليها وهى غرفة صف بالمدرسة العادية، ولكنها عُدلت بصورة تتناسب مع أداء عدة وظائف كأحد البدائل التربوية الخاصة في المدرسة العادية،

يقضي التلميذ جزءا من اليوم الدراسي فيها، وبقية اليوم يكون مع أقرانه العاديين في الصف العادي.

- الخدمات الخاصة: حيث يلحق التلميذ بالصف العادي مع تلقيه مساعدة خاصة من وقت إلى آخر بصورة غير منتظمة في مجالات معينة مثل (القراءة، الكتابة، الحساب)، وغالبًا ما يقدم المعلم هذه المساعدة للتلميذ، وتحديدا معلم التربية الخاصة الذي يجب أن يكون متنقلا (متجولا) يزور المدرسة مرتين أو ثلاث مرات أسبوعيًا.
- المساعدة داخل الصف: حيث يلتحق التلميذ المعاق بالصف الدراسي العادي، مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الصف حتى يمكن للتلميذ أن ينجح في هذا الموقف، وقد تتضمن هذه الخدمات استعمال الوسائل التعليمية أو الأجهزة التعويضية، أو الدروس الخصوصية (صادق، 2006).

-**أهداف الدمج:** أشار كل من Nathan J. Wilson, Hayden Jaques*, Amanda Johnson, and Michelle L. Brotherton(2017) إلى العديد من الأهداف منها:

أ- إتاحة الفرصة لجميع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة للتعليم المتكافئ والمتساوي مع أقرانهم من الأفراد في المجتمع.

ب- إتاحة الفرص لذوي الاحتياجات الخاصة للانخراط في الحياة العادية، والتفاعل مع الآخرين.

ج- إتاحة الفرصة لطلاب المدارس العادية للتعرف على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عن قرب، وتقدير مشكلاتهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة.

د- يخلصهم الدمج أيضًا من الأفكار الخاطئة عن خصائص أقرانهم وإمكاناتهم وقدراتهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

هـ- من أهداف الدمج بعيدة المدى تخليص ذوي الاحتياجات الخاصة من جميع أنواع المعوقات المادية أو المعنوية التي تحد من مشاركتهم الفاعلة في جميع مناحي الحياة.

و- التقليل من التكلفة المادية في إقامة مؤسسات التربية الخاصة ومراكز الإقامة الداخلية.

ز- يعتبر الدمج متسقًا ومتوافقًا مع القيم الأخلاقية والثقافية للمجتمع.

- فوائد الدمج

إن تعديل اتجاهات المجتمع بشكل عام واتجاهات الأسرة والمعلمين والتلاميذ في المدرسة العادية بشكل خاص وتوقعاتهم نحو التلاميذ المعاقين، والتعرف إلى فئات التلاميذ المعاقين والمعلمين في المدارس العادية عن قرب، والاحتكاك المباشر بهم، يؤدي إلى تقدير أفضل وأكثر موضوعية وواقعية لطبيعة مشكلاتهم ومواجهتها، وتفهم احتياجاتهم الخاصة وكيفية تلبيتها، وتخفيض الكلفة الاقتصادية المترتبة على خدمات التربية الخاصة في المؤسسات، وتوسيع قاعدة الخدمات التربوية للتلاميذ المعاقين، الأمر الذي يترتب عليه التوسع في قاعدة قبول التلاميذ خصوصًا الذين لم تتح لهم فرص الالتحاق بالمراكز المتخصصة لأسباب مختلفة كبُعد المراكز عن مناطقهم السكنية، وعدم توفر وسائل النقل، والاتجاهات التي تلعب دورًا بارزًا في إحجام أسر المعاقين عن تسجيل أطفالهم في مراكز التربية الخاصة. (الإدارة العامة للإرشاد والتوجيه، 2008).

ثالثًا: الإعاقة الفكرية

مفهوم الإعاقة في النظام السعودي: جاء نظام رعاية المعاقين الصادر بموجب المرسوم الملكي بالرقم (م/ 37) وتاريخ 23 / 9/ 1421 هـ القاضي بالموافقة على قرار مجلس الوزراء بالرقم (224)، والتاريخ 1421/9/14هـ، منظما لحقوق المعاقين مع تأهيلهم. وعرّفت المادة الأولى من النظام المعاق بأنه كل شخص مصاب بقصور كلي أو جزئي بشكل مستقر في قدراته الجسمية، أو الحسية، أو العقلية، أو التواصلية، أو التعليمية، أو النفسية، إلى الحد الذي يقلل من إمكانية تلبية متطلباته العادية في ظروف أمثاله من غير المعاقين، وعرفت الإعاقة بأنها: الإصابة بواحدة أو أكثر من الإعاقات الآتية: الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، الإعاقة العقلية، الإعاقة الجسمية والحركية، صعوبات التعلم، واضطرابات النطق والكلام، والاضطرابات السلوكية والانفعالية، والإعاقات المزدوجة والمتعددة، التوحد وغيرها من الإعاقات التي تتطلب رعاية خاصة

(الشيخاوي، 2017). ويعرف سيموس ومثيو ألر (2002) Seamus & Alur, Mithu الإعاقة الفكرية بأنها قدرات عقلية وظيفية أقل من المتوسط عن طريق اختبار نسبة الذكاء، ونقص وظيفة التكليف في المنزل أو بيئة العمل، فضلاً عن أنه يعتبر معاقا عقليا من يحصل على نسبة ذكاء أقل من (70-75) إذا حدثت الإعاقة في الوقت الحاضر أو الحالي من الطفولة. كما عرف ميشل فريل (2004) Farrel,Michal المعاق عقليا القابل للتعليم بأنه فرد قادر على تعلم موضوعات أساسية أكاديمية (تحصيل مهارات القراءة والكتابة الوظيفية)، ويكون كثير من الأشخاص من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة قادرين على الحياة والعمل على نحو مستقل. إذ أصدرت الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية .A.A.M.D في دليلها السنوي، تعريفًا حاولت فيه أن يتفق عليه المتخصصون كافة في المجالات كافة، وهو "حالة تتميز بمستوى أداء وظيفي عقلي عام دون المتوسط بدلالة، أو بشكل ملحوظ، مصحوب بقصور في السلوك التكيفي للفرد، وتظهر دون سن 18 سنة (الروسان، 2017). وينطوي استعمال مصطلح الإعاقة الفكرية على عنصرين أساسيين، هما:

(أ) أداء ذهني أقل من المتوسط.

(ب) خلل ملحوظ في قدرة الشخص على التكيف مع المتطلبات اليومية للبيئة الاجتماعية، فلا يمكن اعتبار الشخص ذي إعاقة فكرية، بناءً على انخفاض معامل الذكاء، أو ضعف السلوك التكيفي، كلا على حدة.

-تصنيف الإعاقة الفكرية

يختلف ذوو الإعاقة العقلية فيما بينهم في كثير من الجوانب بحيث يصعب وضعهم في مجموعة متجانسة؛ ولذلك توجد عدة طرق لتصنيفهم، منها ما يأتي:

1- التصنيف الطبي: التصنيفات الطبية كثيرة ومن أهمها تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي وتصنيف ترد جولد، ونعرض فيما يأتي هذه التصنيفات بشيء من الإيجاز:

(أ) تصنيف الجمعية الأمريكية (AAMR) يصنف الإعاقة الفكرية إلى عشر فئات رئيسية، هي:

- إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض معدية مثل: الحصبة الألمانية.
- إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض التسمم؛ مثل: إصابة المخ الناتجة عن تسمم الأم بالرصاص والزرنيخ وأكسيد الكربون وغيرها.
- إعاقة عقلية مرتبط بأمراض ناتجة عن إصابات جسمية؛ مثل: إصابة الدماغ أثناء الولادة، أو بعدها لأي سبب من الأسباب.
- إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض اضطراب التمثيل الغذائي؛ مثل: حالات الفنيل كيتون، ويوريا والجلاكتسوسميا.
- إعاقة عقلية مرتبطة بخلل الكروموسومات؛ مثل: متلازمة داون.
- إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض ناتجة عن أورام غريبة؛ مثل: الدرن.
- إعاقة عقلية مرتبط بأمراض غير معروف سببها، تحدث قبل الولادة.
- إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض الاضطراب العقلي، مثل: اضطراب التوحد.
- إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض غير معروف سببها، تحدث بعد الولادة.
- إعاقة عقلية مرتبطة بأسباب غير عضوية: مثل الإعاقة الفكرية الناتجة عن عوامل أسرية وثقافية، أو ما يسمي بالحرمان الثقافي وهذه الحالات ليس لها أسباب عضوية.

(ب) تصنيف ترد جولد: قسم ترد جولد Tred gold أسباب الإعاقة الفكرية بحسب مصدرها إلى أسباب وراثية وأسباب مكتسبة وصنف فئات الإعاقة الفكرية بحسب هذه الأسباب إلى الآتي:

- إعاقة عقلية أولية: ترجع إلى أسباب وراثية.
- إعاقة عقلية ثانوية: ترجع إلى أسباب بيئية مكتسبة مثل الإصابة بالمرض، أو الحوادث التي يتعرض لها الطفل قبل وأثناء وبعد الولادة.
- إعاقة عقلية مختلطة: ترجع إلى عوامل وراثية وبيئية معًا.

- إعاقة عقلية أسبابها غير معروفة (الروسان، 2017).
- التصنيف التربوي (التعليمي): ويعتمد هذا التصنيف على الاحتياجات التعليمية والقدرة على التعلم لدى الطفل، ويتضمن ثلاث فئات هي:

أ- القابلون للتعلم Educable: وهم أصحاب حالات الإعاقة الفكرية البسيطة، الذين كان يطلق عليهم المأفونون، أو المورون، وتتراوح معدلات ذكائهم بين (50 – 70) درجة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، وهم لا يستطيعون مواصلة الدراسة وفقًا للمعدلات والمناهج العادية إلا أنهم يملكون المقدرة على التعلم بدرجة ما إذا ما توفرت لهم خدمات تربوية خاصة تتفق مع هذه المقدرة، وغالبًا لا يستطيعون البدء في اكتساب مهارات القراءة والكتابة والحساب قبل سن الثامنة وربما الحادية عشرة، وهم يتعلمون ببطء شديد، ويبدي بعضهم استعدادًا للتعلم في بعض المجالات المهنية ربما يبلغ أحيانًا حد التفوق؛ لذا يمكنهم ممارسة بعض الأعمال والحرف التي يستطيعون عن طريقها إعالة أنفسهم كليًا، أو مع المساعدة الخارجية.

ب- القابلون للتدريب Trainables: وهم أصحاب حالات الإعاقة الفكرية المتوسطة وتبلغ نسبتهم 0.13% من إجمالي عدد السكان، وتتراوح معاملات ذكائهم بين (25 – 50) درجة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، وهم يعانون من صعوبات شديدة تعجزهم عن التعليم؛ إلا من قدر ضئيل جدًا من المهارات الأكاديمية والمعلومات الخاصة بالقراءة والكتابة والحساب؛ إلا أنهم قابلون للتدريب وفقًا لبرامج خاصة على بعض المهارات الاجتماعية والأعمال اليدوية الخفيفة؛ مما لا يستلزم مهارات فنية عالية، تحت الإشراف الفني والتوجيه المهني في بيئات وورش محمية.

ت- الاعتماديون Custodials: وهم حالات الإعاقة الفكرية الجسيمة، أو المطبقة وأكثر مستوياتهم تدنيًا وتدهورًا، ولا يكتب لهم البقاء طويلًا وتقل معاملات ذكائهم عن 25 درجة

على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، وهم يشكلون ما يقرب من 5% من ذوي الإعاقة الفكرية ويقعون في نطاق 0.13 % من عدد السكان عمومًا، وهم عاجزون كليًّا عن العناية بأنفسهم، أو حمايتها من الأخطار؛ لذلك يعتمدون اعتمادًا كليًّا على غيرهم طوال حياتهم ويحتاجون إلى رعاية إيوائية متخصصة ومستمرة من النواحي الطبية والصحية والنفسية والاجتماعية، داخل مؤسسات خاصة، أو مراكز علاجية، أو في محيط أسرهم إذا ما توفرت لهم ظروف الرعاية المناسبة (الروسان، 2017). ومن أشهر التصنيفات التربوية، ما أشار إليه أناستازي Anastasi، إذ صنف الإعاقة الفكرية حسب القدرة على التعلم إلى ما يأتي:

- القابلين للتعلم: تتراوح معاملات ذكائهم بين 50-75، وتتميز هذه الفئة بقدرتها على التعلم إذا تم تعليمهم في موقف تعليمي معد خصيصًا لهم (وهذه الفئة من الأطفال هي الفئة قيد البحث، والمفروض أن توجد بفصول، ومدارس التربية الفكرية).
- القابلين للتدريب: تتراوح معاملات ذكائهم بين 25-50، وتتميز هذه الفئة بأن تحصيلها الأكاديمي منخفض جدًا، ولا يستطيع أفرادها العمل إلا في ورش محمية، وهم غير قادرين على العناية بأنفسهم بدون مساعدة الآخرين.
- حالات العزل: تقل معاملات ذكائهم عن 25، ويتميز أفراد هذه الفئة بأنهم يحتاجون إلى عناية كلية، وإشراف طوال حياتهم، ولذلك يتم وضعهم داخل مؤسسات.

يتسم الأطفال القابلون للتعليم بعدد من السمات، في النواحي التعليمية والتدريبية، وينبغي أن يلم بها كل من المعلم والوالدين، لتكون مرشدًا لهم، ولتسهل تعلم هؤلاء، ولتؤخذ في الاعتبار عند تخطيط البرامج التربوية، والأنشطة المصاحبة لها، إذ إن هؤلاء الأطفال يمكنهم أن

يحققوا نجاحًا في تعلم المهارات الحركية، والأعمال اليدوية بدرجة قد تعادل نجاح العاديين (الخطيب، 2009).

-الدراسات المرتبطة

-المحور الأول: التمكين الوظيفي Functional Empowerment

هدفت دراسة Krzysztof Rubacha, Marina Siritova (2019) إلى التحقق من فعالية برنامج تعليمي وتدريبي مقدم للمراهقين المعاقين فكريًا لتحسين مهاراتهم المهنية. وكان الهدف من البرنامج المقدم ليس فقط خلق فرص لتكيف التلاميذ مع البيئة، ولكن أيضا لتعليمهم التوجه المناسب في مواقف الحياة المختلفة، واستعملت الدراسة برنامجًا مهنيًا وتعليميًا طبق بمراكز مهنية بسلوفاكيا لمدة عام، وتكونت عينة الدراسة من (45) معاقا فكريًا وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحسن عملية التكيف باستعمال البرنامج التدريبي إحصائيا بشكل ملحوظ في مواقف الحياة العادية، وفي مواقف الحياة العادية خارج المركز المهني.

في حين أوضحت دراسة Alma Akkerman (2018) فهم العوامل المرتبطة بالرضا الوظيفي لدى المعاقين فكريًا، وتكونت عينة الدراسة من (117) معاقا فكريًا، واستعملت الدراسة أداة الاستبيان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتباط تقدم العمر بشكل إيجابي مع الرضا الوظيفي، وأوصت تلك الدراسة بأهمية تصميم أو إعداد وظائف مناسبة للمعاقين فكريًا.

كما أشارت دراسة Daria Domin (2017) إلى دور مقدمي التأهيل المجتمعي في توظيف ذوي الإعاقة الفكرية، وتم عمل مسح لمقدمي خدمات التمكين الوظيفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تغيير طفيف في توظيف المعاقين فكريًا، إذ زاد العدد خلال السنوات الثمان الماضية.

بينما ركزت دراسة Marghalara Rashid (2017): على تشجيع وتوجيه وإرشاد أصحاب العمل على تمكين المعاقين فكريًا من وظائف مناسبة لهم، وتكونت عينة الدراسة من (44) من أصحاب العمل. واستعملت الدراسة استراتيجيات يمكن أن تسهم في إقناع أصحاب العمل بتمكين المعاقين فكريًا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى القدرة على إقناع أصحاب العمل في توظيف المعاقين فكريًا حسب خصائصهم.

كما أشارت دراسة (2017). Judit Fullana, Maria Pallisera, Elena Catal_a and Carolina Puyalto إلى مشاركة المعاقين فكريًّا في تقييم برنامج تدريبي يهدف إلى تطوير مهارات الأشخاص المعاقين فكريًّا، من خلال المزيج من الاستبيانات والمقابلات، وتكونت عينة الدراسة من (12) شخصا معاقا فكريًّا من الراشدين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معظم المشاركين في تقييم البرنامج راضون عنه؛ مما يدل على فائدة هذه الأنواع من البرامج، وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من المشاركة في البحث، وأظهر التقييم أيضًا أن البرنامج يعد تجربة اجتماعية إيجابية، تعزز الاهتمام بالتعلم مدى الحياة للأشخاص الذين يعانون من إعاقة فكرية.

بينما ركزت دراسة (الشمري 2015) على المجالات الرئيسية للتمكين الاقتصادي لذوي الإعاقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية، استعمل الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (110) من الأعضاء، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ترتيب مجالات التمكين الاقتصادي للمعاقين كانت توعية المعاقين، ثم دور المؤسسات الإعلامية، ثم دور مؤسسات التوظيف الحكومية والأهلية.

في حين استهدفت دراسة (العتيبي، ناصر 2015) إلقاء الضوء على دور مركز التأهيل الشامل في تمكين الأفراد ذوي الإعاقة في منطقة نجران، وتكونت عينة الدراسة من (60) موظفا وإداريًا، واستعملت الدراسة أداة الاستبانة، وأشارت النتائج إلى ضعف إسهام المركز في برنامج التمكين التربوي والمهني والاجتماعي والاقتصادي للأفراد ذوي الإعاقة.

كما اهتمت دراسة (الحبيشي، والعمري 2012) بالتعرف على واقع تأهيل وتعليم ذوي الإعاقة في مراكز التأهيل الشامل، واستعملت الدراسة استبيانًا لاستطلاع آراء مدربي مراكز التأهيل الشامل، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ندرة توظيف التقنية الحديثة في تعليم وتدريب وتأهيل ذوي الإعاقة، وكذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن البيئة التعليمية ومشاركة الأسرة في تعليم وتدريب الأبناء ذوي الإعاقة جاءت بدرجة متوسطة، كما أن إسهام المجتمع وسوق العمل في مجال توظيف ذوي الإعاقة جاء بدرجة متوسطة.

بينما تناولت دراسة (البوني وموسى 2012) فاعلية مراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم في تأهيل ذوي الإعاقة العقلية تأهيلًا مناسبًا، وتكونت عينة الدراسة من (33) فردًا من العاملين بمراكز التربية الخاصة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مراكز التربية الخاصة تعمل على تأهيل المعاقين عقليًّا ومهنيًّا بدرجة منخفضة.

كما صممت دراسة (2010) Diana برنامجا لتأهيل البالغين من المعاقين عقليًّا والتعرف على المهارات اللازمة للمشاركة في المجتمع المهني، وتكونت عينة الدراسة من (45) معاقا فكريًّا من الذكور، و(31) من الإناث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك حاجة إلى دعم المعاقين فكريًّا لزيادة تعزيز قدرة هؤلاء المعاقين للبحث عن عمل والحفاظ عليه.

في حين أشارت دراسة محمود (2010) إلى التعرف على دور برامج التمكين بمؤسسات رعاية الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية على تحسين نوعية حياتهم في مصر، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين برامج التمكين الاجتماعي والاقتصادي والمهني والمجال الموضوعي المتعلق بمؤشرات تحسين الحياة لدى الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية.

فيما هدفت دراسة القصاص (2004) إلى تحديد دور مؤسسات المجتمع في تحقيق التمكين، والاندماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من 15 حالة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تدنٍّ في مختلف أشكال التمكين والمساندة الاجتماعية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم، وكذلك قلة توافر الخدمات الصحية، فضلا عن عدم توافر فرص العمل الكافية لذوي الاحتياجات الخاصة، مما أدى إلى تدني مشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية وميلهم إلى العزلة.

- **المحور الثاني أهمية الدمج Importance of integration**

هدفت دراسة (2019) Tahsin FIRAT1,Koyuncu إلى تقييم طلاب المدارس الثانوية الذين لديهم رغبة في الدمج مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة لتحديد مستوى القبول الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (492) مشاركا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طلاب المدارس الثانوية لديهم قبول اجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، ويفضلون الدراسة معهم.

كما أوضحت دراسة Tessa Overmars-Marx (2018) أن الجيران لهم دور مهم في الدمج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية الذين قد يساعدون بشكل عام في فهم التفاعلات الاجتماعية بين الجيران من ذوي الإعاقة الفكرية، واستعملت الدراسة أداة المقابلة، وتكونت عينة الدراسة من (29) جارا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحديد ثلاثة أنماط هي: الشعور بالآخرين، التواصل العابر مع الجار، الشعور بالغريب.

في حين أعدت دراسة Ilias Vasileiadis and Maro Doikou-Avlidou (2018) برنامج تدخل مبكر لتنمية التفاعل الاجتماعي لذوي الإعاقة الفكرية بهدف تعزيز الدمج الاجتماعي والثقة بالنفس، وتكونت عينة الدراسة من (4) تلاميذ ذوي إعاقة فكرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى زيادة التفاعلات الاجتماعية لدى المعاقين فكريًا مع زملائهم العاديين بالمدرسة، ناهيك عن التغيرات الإيجابية في مواقف التلاميذ العاديين بعد الانتهاء من برنامج التدخل المبكر.

كما أشارت دراسة Morin et al. (2018) إلى المواقف المؤيدة لدمج ذوي الإعاقة الفكرية في المجتمع، واستعملت الدراسة أداة الاستبيان لمعرفة الآراء، وتكونت عينة الدراسة من (367) شخصا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى المواقف الإيجابية نحو المعاقين فكريًا وهذا يتوافق مع مفهوم الدمج الاجتماعي والمساواة في الحقوق.

وأوضحت دراسة Carmit-Noa Shpigelman (2018) مدى ملاءمة استعمال مواقع الشبكات الاجتماعية (الفيسبوك) في دمج المعاقين فكريًا في المجتمع، وتكونت عينة الدراسة من (20) معاقا فكريًا من الشباب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية الإنترنت في الترابط الاجتماعي والدمج مع المجتمع، كما أسهمت في التكيف الاجتماعي والنفسي لدى هؤلاء الشباب المعاقين فكريًا.

في حين أشارت دراسة Anjali K. Bhardwaj (2017) إلى المشكلات التي يواجهها الأشخاص من ذوي الإعاقة الفكرية القاطنين جنوب آسيا، فيما يتعلق بالاندماج الاجتماعي مقارنة بنظرائهم البيض، وتكونت عينة الدراسة من (27) شخصا، منهم (15) من البيض و (12) من جنوب آسيا،

و20 امرأة (10) من البيض، و(10) من جنوب آسيا، وكلهم ذوو إعاقة فكرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشاركين البيض نسبتهم أعلي فى الاندماج الاجتماعى خلال مواقع التواصل .

كما هدفت دراسة كل من Nathan J. Wilson, Hayden Jaques*, Amanda Johnson, and Michelle L. Brotherton(2017) إلى دمج المعاقين فكريًا دمجًا شاملًا بالمجتمع، وتكونت عينة الدراسة من 10 بالغين من ذوي الإعاقة الفكرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الدمج الشامل يُمكن المعاقين فكريًا من المشاركة ويعزز تطوير الانتماء الاجتماعي والترابط لديهم.

وتناولت دراسة Silvia Belibova (2016) دمج الأطفال الذين يعانون من الإعاقة الفكرية وينتمون إلى أسر فقيرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود بعض المشكلات في دمج هؤلاء الأطفال المعاقين فكريًا في المجتمع وأرجعت الدراسة تلك النتيجة إلى الظروف الاجتماعية والاقتصادية لبعض الأسر مما يحول دون اندماج هؤلاء الأطفال المعاقين فكريًا.

كما أوضحت دراسة Eleonora Venema, Sabine Otten, and Carla Vlaskamp (2016) دور مزودي خدمات الإنترنت في تمكين الاندماج الاجتماعي لعملائهم المعاقين فكريًا، وتكونت عينة الدراسة من (28) من مزودي الخدمات، واستعملت الدراسة أداة المقابلة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نصف مقدمي خدمات الإنترنت الذين تمت مقابلتهم كانوا إيجابيين بشأن دمج ذوي الإعاقة الفكرية، في حين أن النصف الآخر كان سلبيًا.

التعليق على الدراسات المرتبطة بالمحور الأول التمكين الوظيفي:

1- أشار أغلب الدراسات إلى أهمية تأهيل البالغين من المعاقين فكريًا والتعرف على المهارات اللازمة لمشاركتهم في المجتمع المهني مثل دراسة كل من (Judit Fullana, Maria, 2017) Pallisera, Elena Catal_a and Carolina Puyalto)؛ (دراسة البوني وموسى، 2012)، ودراسة (Diana, 2010).

2- كما ركز بعض الدراسات على أهمية الأدوار التي تقوم بها مؤسسات المجتمع المدني لتحقيق التمكين والاندماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة مثل دراسة (2017) Daria Domin؛ ودراسة (2018) Alma Akkerman؛ البوني وموسى (2012)، ودراسة محمود (2010)، ودراسة القصاص (2004).

3- بينما أشارت دراسات أخرى إلى تشجيع وتوجيه وإرشاد أصحاب العمل على تمكين المعاقين فكريًّا من وظائف مناسبة لهم مثل دراسة (Alma Akkerman)2018؛ ودراسة(Marghalara Rashid ,2017).

4- وطبقت بعض الدراسات على عينات صغيرة مثل دراسة (2017Judit, Fullana, Maria Pallisera, Elena Catal_a and Carolina Puyalto وتكونت عينة الدراسة من (12) شخصا معاقا فكريًا؛ ودراسة القصاص (2004)، وتكونت عينة الدراسة من 15 حالة.

5- بينما طبقت دراسات على عينات متوسطة مثل دراسة 2019Krzysztof, Rubacha, Marina Siritova وتكونت عينة الدراسة من (45) معاقا فكريًا، ودراسة Marghalara (Rashid ,2017) وتكونت عينة الدراسة من (44) فردا؛ ودراسة (البوني وموسى ,2012) وتكونت عينة الدراسة من (33) فردًا؛ ودراسة (Diana, 2010) وتكونت عينة الدراسة من (45) معاقا فكريًّا.

6- كما طبقت دراسات على عينات كبيرة مثل دراسة (الشمري ,2015)، وتكونت عينة الدراسة من (110) أفراد؛ ودراسة (Alma Akkerman, 2018)، وتكونت عينة الدراسة من (117) معاقا فكريًّا.

-التعليق على المحور الثاني الخاص بالوعي بأهمية الدمج

1. أشارت الدراسات إلى المواقف المؤيدة لدمج ذوي الإعاقة الفكرية في المجتمع مثل دراسة كل من (2018Morin et al,)، ودراسة (Tahsin FIRAT1, İlhan, Koyuncu, 2019) .

2. كما أشارت دراسة (Ilias Vasileiadis and Maro Doikou-Avlidou, 2018) إلى أهمية التدخل المبكر فيما يتعلق بالتفاعل الاجتماعي لذوي الإعاقة الفكرية بهدف تعزيز الدمج الاجتماعي والثقة في النفس.
3. أوضح بعض الدراسات ملاءمة استعمال مواقع الشبكات الاجتماعية (الفيسبوك) في دمج المعاقين فكريًّا في المجتمع، مثل دراسة (2018,Carmit-Noa Shpigelman)؛ ودراسة (Eleonora Venema, Sabine Otten, and Carla Vlaskamp, 2016)
4. وجود دراسات طبقت على عينات صغيرة، مثل دراسة (2018Ilias Vasileiadis, and Maro Doikou-Avlidou وتكونت عينة الدراسة من (4) تلاميذ ذوي إعاقة فكرية؛ ودراسة Nathan J. Wilson, Hayden Jaques, Amanda Johnson, and Michelle L. Brotherton (2017) وتكونت عينة الدراسة من 10 بالغين من ذوي الإعاقة الفكرية.
5. وجود دراسات طبقت على عينات متوسطة مثل دراسة (Tessa Overmars-Marx, 2018) وتكونت عينة الدراسة من (29) جارا؛ ودراسة (Carmit-NoaShpigelman, 2018) , وتكونت عينة الدراسة من (20) معاقا فكريًا من الشباب؛ ودراسة (Anjali K. Bhardwaj, 2017) وتكونت عينة الدراسة من (27)؛ ودراسة (2016Eleonora, Venema, Sabine Otten, and Carla Vlaskamp) وتكونت عينة الدراسة من (28) من مزودي الخدمات.
6. وجود دراسات طبقت على عينات كبيرة جدًا مثل دراسة (2019) Tahsin FIRAT1,Koyuncu وتكونت عينة الدراسة من (492) مشاركا؛ ودراسة (2018) Morin et al وتكونت عينة الدراسة من (367) شخصا.

-إجراءات البحث

أ-عينة الدراسة الأساسية:

تم تطبيق أدوات البحث الحالي على 110 معلمين من العاملين بمدارس الدمج، منهم (62 معلمًا عاما مقابل 48 معلم تربية خاصة)، والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء متغيراتها المختلفة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء متغيرات الدراسة المختلفة:

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية	التخصص	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	46	41.85	معلم تربية خاصة	48	%43.6
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	39	%35.5	معلم تعليم عام	62	%56.4
من 10 سنوات فأعلى	25	%22.7			

ثانيًا- أدوات البحث

الشروط السيكومترية لأدوات البحث:

استعمل الباحث الأدوات الآتية:

1- استبانة التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًّا في المجتمع السعودي من وجهة نظر المعلمين في ضوء رؤية 2030 (إعداد: الباحث) لمعرفة آراء المعلمين في التمكين الوظيفي لذوي الإعاقة الفكرية، ومن ثم التأكد من صدقها وثباتها، وتتكون الاستبانة من المحاور الآتية:

دور التمكين الوظيفي اقتصاديًّا في ضوء رؤية المملكة 2030، دور التمكين الوظيفي اجتماعيًّا في ضوء رؤية المملكة 2030، دور التمكين الوظيفي سلوكيًّا في ضوء رؤية المملكة 2030.

وتحتوي الاستبانة على فقرات تقيس آراء المعلمين في التمكين الوظيفي لذوي الإعاقة الفكرية، ويتم الإجابة عن تلك الفقرات عن طريق استعمال استبيان وفق مدرج ليكرت الخماسي على النحو الآتي: موافق بشدة =5، وموافق =4، محايد =3، غير موافق =2، غير موافق بشدة =1.

-الهدف من الاستبيان: يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على آراء المعلمين في التمكين الوظيفي لذوي الإعاقة الفكرية.

-**مصادر اشتقاق بنود الاستبيان:** تم الاطلاع على الأدبيات المرتبطة بمجال هذا البحث، والاستفادة منها في إعداد الأدوات الخاصة بقياس التمكين الوظيفي لدى المعاقين فكريًا؛ وأيضًا الدراسات السابقة. وفي ضوء ذلك تم تحديد (44) عبارة موزعة على ثلاثة محاور تتمثل في:

أ- دور التمكين الوظيفي اقتصاديًا في ضوء رؤية المملكة 2030.

ب- دور التمكين الوظيفي اجتماعيًّا في ضوء رؤية المملكة 2030.

ج- دور التمكين الوظيفي سلوكيًّا في ضوء رؤية المملكة 2030.

-**الخصائص السيكومترية للاستبيان**

1-صدق المحكمين: تم عرض أدوات الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة متخصصين في مجال التربية الخاصة، وعلم النفس بكلية التربية - جامعة القصيم، وطُلبَ منهم إبداء الرأي في مدى انتماء العبارة للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك وضوح العبارة ومناسبتها للغرض من الاستبيان وفي ضوء ذلك تم حذف أربع عبارات اتفق المحكمون على عدم مناسبتها للهدف من استبيان التمكين الوظيفي.

وبذلك أصبح عدد عبارات استبيان التمكين الوظيفي (40) عبارة بعد حذف أربع فقرات، وقد حظيت العبارات كلها في الاستبيان على نسب اتفاق عالية تجاوزت 85 % من عدد المحكمين.

2-**الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان:** تم التأكد من الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة في كل بعد من أبعاد الاستبانة المختلفة بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة من

درجة البعد للتأكد من مدى تجانس عبارات كل بعد وتماسكها فيما بينها فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة

دور التمكين الوظيفي اقتصاديا		دور التمكين الوظيفي اجتماعيًا				دور التمكين الوظيفي سلوكيًا	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	**0.895	11	**0.961	21	**0.687	30	**0.972
2	**0.825	12	**0.959	22	**0.645	31	**0.856
3	**0.632	13	**0.922	23	**0.825	32	**0.569
4	**0.568	14	**0.965	24	**0.871	33	**0.658
5	**0.624	15	**0.956	25	**0.876	34	**0.664
6	**0.799	16	**0.949	26	**0.877	35	**0.680
7	**0.639	17	**0.578	27	**0.769	36	**0.699
8	**0.752	18	**0.856	28	**0.698	37	**0.756
9	**0.714	19	**0.914			38	**0.821
10	**0.742	20	**0.687	29	**0.752	39	**0.853
						40	**0.811

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بعد في قياس ما وضعت لقياسه.

وتم كذلك التأكد من اتساق وتجانس أبعاد الاستبانة فيما بينها بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

دور التمكين الوظيفي اقتصاديا	دور التمكين الوظيفي اجتماعيًا	دور التمكين الوظيفي سلوكيًا
**0.811	**0.867	**0.886

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 وهو ما يؤكد اتساق وتجانس أبعاد الاستبانة في قياس التمكين الوظيفي.

-الثبات

تم التأكد من ثبات درجات الاستبيان بحساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة وأبعادها الفرعية، فكانت كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (4): معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة وأبعادها الفرعية

دور التمكين الوظيفي اقتصاديًا	دور التمكين الوظيفي اجتماعيًّا	دور التمكين الوظيفي سلوكيًّا	الاستبانة ككل
0.944	0.912	0.928	0.957

يتضح من الجدول السابق أن للاستبانة الحالية ومحاورها الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائيًا تؤكد صلاحية تسمح باستعمالها في البحث الحالي.

2-استبيان الوعي بأهمية الدمج للمعاقين فكريًّا في المجتمع السعودي من وجهة نظر المعلمين في ضوء رؤية 2030 (إعداد: الباحث):

لمعرفة وعي المعلمين بأهمية دمج ذوي الإعاقة الفكرية، ومن ثم التأكد من صدقها وثباتها، وفي ضوء ذلك تم تحديد (30) عبارة. تحتوي الاستبانة على30 فقرة تقيس وعي المعلمين بأهمية دمج المعاقين فكريًّا في المجتمع السعودي، وقد تم الحصول عليها من مراجعة الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بالمجال ويتم الإجابة عن تلك الفقرات عن طريق استعمال استبيان ليكرت خماسي التدريج: موافق بشدة = 5، موافق = 4، ومحايد = 3، غير موافق = 2، غير موافق بشدة = 1.

الهدف من الاستبيان: يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على مدى وعي المعلمين بأهمية دمج المعاقين فكريًّا في المجتمع السعودي.

مصادر اشتقاق بنود الاستبيان: قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات المرتبطة بمجال البحث، والدراسات السابقة. وفي ضوء ذلك تم تحديد (35) عبارة تقيس وعي المعلمين بأهمية دمج المعاقين فكريًا.

صدق الاستبانة:

1-**صدق المحكمين:** تم عرض أدوات الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة متخصصين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس بكلية التربية - جامعة القصيم وطلب منهم إبداء الرأي في مدى انتماء العبارة للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك وضوح العبارة ومناسبتها للغرض من الاستبانة، وفي ضوء ذلك تم حذف 5 عبارات، والبعض منها يتضمن معاني مكررة، وتم تعديل صياغة بعض العبارات في ضوء تعديلات السادة المحكمين، وبذلك أصبح عدد عبارات الاستبيان (30) عبارة. وقد حظيت العبارات جميعا بنسب اتفاق عالية تتجاوز 85 % من عدد المحكمين.

2-**الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان:** تم التأكد من الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة بعد حذف درجة العبارة للتأكد من مدى تجانس العبارات وتماسكها فيما بينها فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (5): معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	**0.821	11	**0.815	21	**0.827
2	**0.825	12	**0.823	22	**0.871
3	**0.856	13	**0.675	23	**0.689
4	**0.874	14	**0.789	24	**0.672
5	**0.842	15	**0.825	25	**0.654
6	**0.822	16	**0.842	26	**0.589
7	**0.863	17	**0.762	27	**0.763
8	**0.857	18	**0.692	28	**0.888
9	**0.842	19	**0.680	29	**0.826
10	**0.833	20	**0.768	30	**0.690

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات الاستبانة في قياس الوعي بأهمية دمج المعاقين فكريًا.

الثبات:

تم التأكد من ثبات درجات الاستبانة بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة فكان مساويًا لـ 0.824، مما يدل على تمتع الاستبيان بثبات مرتفع يسمح باستعماله في البحث الحالي، ويجب ملاحظة أن تتم الاستجابة لعبارات الاستبانة المستعملة في الدراسة الحالية بأن يتم الاختيار من بين خمسة اختيارات تعبر عن درجة الموافقة، وهي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، لتقابل الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب؛ والدرجة المرتفعة في أي عبارة أو محور في الاستبانة وتعبر عن درجة عالية من درجات التحقق، ويجب ملاحظة أنه تم الاعتماد - في الحكم على واقع ومعوقات وسبل تفعيل استعمال شبكات التواصل في العملية التعليمية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية، بناءً على المتوسطات الحسابية للعبارات والمتوسطات الوزنية للمحاور المختلفة- على المحكات الآتية، وكما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (6): محكات الحكم على درجة تحقق كل عبارة أو محور في الاستبانة

المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للبعد أو للمحور	درجة التحقق
أقل من 1.8	منعدمة
من 1.8 إلى أقل من 2.6	ضعيفة
من 2.6 إلى أقل من 3.4	متوسطة
من 3.4 إلى أقل من 4.2	كبيرة
من 4.2 فأكثر	كبيرة جدًا

وتم تحديد تلك المحكات بناءً على تحويل الدرجات المنفصلة إلى مدى متصل، ففي حالة التدريج الخماسي تم حساب المدى (أكبر درجة – أصغر درجة = 5-1 = 4)، وقسمة المدى على عدد الاستجابات (5/4 = 0.8)؛ ومن ثم نحصل على المحكات الموضحة في الجدول السابق.

خامسا: الأساليب الإحصائية المستعملة

في الدراسة الحالية تم استعمال عدد من الأساليب الإحصائية باستعمال الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية *SPSS* على النحو الآتي:

أولًا: للتأكد من صدق وثبات الاستبانة المستعملة في الدراسة الحالية تم استعمال

1- معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation* في التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

2- معامل ثبات ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach* في التأكد من ثبات الاستبانة.

ثانيًا: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استعمال

1- المتوسطات Mean والانحرافات المعيارية Std. Deviation: في الكشف عن تقديرات المعلمين للتمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا، وعن وعيهم بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030.

2- المتوسطات Mean والانحرافات المعيارية Std. Deviation: في الكشف عن تقديرات المعلمين للتمكين الوظيفي للمعاقين فكريًّا، وعن وعيهم بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030.

3- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA في التعرف على مدى اختلاف تقديرات المعلمين للتمكين الوظيفي للمعاقين فكريًّا، ووعيهم بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030 باختلاف سنوات الخبرة.

4- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في التعرف على مدى اختلاف تقديرات المعلمين للتمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا، ووعيهم بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030 باختلاف سنوات الخبرة.

5- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation في الكشف عن العلاقة الارتباطية بين استجابات المعلمين حول التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًّا ووعيهم بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030.

نتائج البحث وتفسيراتها:

أولًا: نتائج إجابة السؤال الأول: ينص السؤال الأول للبحث الحالي على: "ما مستوى وعي المعلمين بدور الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على كل عبارة من عبارات الاستبانة الخاصة بوعي المعلمين بدور الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030، فكانت النتائج كما هي موضحة في الآتي:

جدول (7): المتوسطات والانحرافات المعيارية لوعي المعلمين بدور الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030

م	الفقرات	متوسط	انحراف معياري	درجة التحقق	الترتيب
1	الدمج يتيح الفرصة لذوي الإعاقة الفكرية الانخراط في الحياة العادية في ضوء رؤية المملكة 2030.	3.855	1.091	عالية	18
2	الدمج يتيح الفرصة للعاديين للتعرف على ذوي الإعاقة الفكرية عن قرب في ضوء رؤية المملكة 2030.	4.282	1.142	عالية جدًا	3
3	الدمج يتيح لذوي الإعاقة الفكرية التعليم المتكافئ والمتساوي مع أقرانهم من الأفراد في المجتمع في ضوء رؤية المملكة 2030.	3.909	1.019	عالية	14
4	مبدأ الدمج خلق لي وعيًا ثقافيًا حول الإعاقات والتعامل معها في ضوء رؤية المملكة 2030.	3.936	0.979	عالية	10
5	الدمج يتيح الفرصة لذوي الإعاقة الفكرية التفاعل مع الآخرين في ضوء رؤية المملكة 2030.	3.955	0.932	عالية	9
6	فصل التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية يجعلهم يشعرون بالإحباط.	3.791	1.150	عالية	22
7	الدمج يتيح الفرصة للعاديين تقدير مشكلات ذوي الإعاقة الفكرية ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة في ضوء رؤية المملكة 2030.	3.818	1.119	عالية	21
8	الدمج يخلق لذوي الإعاقة الفكرية بيئة وظيفية صحية في ضوء رؤية المملكة 2030.	3.764	1.133	عالية	23
9	يؤكد الدمج مبدأ المساواة بين جميع التلاميذ في ضوء رؤية المملكة 2030.	4.509	0.763	عالية جدًا	2
10	الدمج يغرس في نفوس ذوي الإعاقة الفكرية الثقة بالنفس في ضوء رؤية المملكة 2030.	3.736	1.163	عالية	24
11	يعمل مبدأ الدمج على تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية للحياة خارج محيط المدرسة.	3.709	1.191	عالية	25
12	يشجع مبدأ الدمج ذوي الإعاقة الفكرية المشاركة داخل البيئة التعليمية	3.627	1.226	عالية	29
13	مبدأ الدمج يشجعني على استخدام طرق تدريس متنوعة داخل الفصل الدراسي.	4.591	0.595	عالية جدًا	1
14	يعزز الدمج في نفوس التلاميذ العرفان والتقدير تجاه المجتمع في ضوء رؤية المملكة 2030.	3.909	0.953	عالية	13
15	مبدأ الدمج ساعدني على المبادرة والمشاركة في جميع المناسبات التي تُعنى	3.836	1.027	عالية	20

م	الفقرات	متوسط	انحراف معياري	درجة التحقق	الترتيب
	بالإعاقة.				
16	مبدأ الدمج ساعدني في تعديل اتجاهاتي نحو المعاقين فكريًا.	3.964	0.908	عالية	8
17	يساعد مبدأ الدمج المعاقين فكريًا في القدرة على العطاء في ضوء رؤية المملكة 2030.	3.636	1.115	عالية	27
18	المعاقون فكريًا لهم الحق في تلقي التعليم في الصفوف العادية.	3.918	0.940	عالية	11
19	يفضل بقاء التلاميذ المعاقين فكريًا في مراكز خاصة.	1.882	1.346	ضعيفة	30
20	يستطيع المعاقون عقليًا التكيف مع الآخرين في ضوء رؤية المملكة 2030.	3.882	0.974	عالية	16
21	يساعد الدمج في التخلص من الأفكار الخاطئة حول خصائص ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء رؤية المملكة 2030.	3.645	1.224	عالية	26
22	مبدأ الدمج ساعدني في المشاركة في الأعمال التطوعية في ضوء رؤية المملكة 2030.	3.891	1.008	عالية	15
23	مبدأ الدمج ينمي مهارات العمل الاستقلالي لدى المعاقين عقليًا في ضوء رؤية المملكة 2030.	3.864	1.062	عالية	17
24	يساعد الدمج في التعرف على إمكانات وقدرات ذوي الإعاقة الفكرية.	4.009	0.862	عالية	6
25	الدمج يقلل من التكلفة المادية في إقامة مؤسسات التربية الخاصة ومراكز الإقامة الداخلية في ضوء رؤية المملكة 2030.	4.164	0.972	عالية	4
26	مبدأ الدمج متسق ومتوافق مع القيم الأخلاقية للمجتمع والثقافة في ضوء رؤية المملكة 2030.	4.145	0.985	عالية	5
27	يقدم الدمج أفضل الحلول لمواجهة المشكلات السلوكية والتربوية.	3.991	0.893	عالية	7
28	يزيد الدمج من رغبة المعاقين فكريًا في التواصل مع الآخرين في ضوء رؤية المملكة 2030.	3.918	0.949	عالية	12
29	يساعد الدمج في تخليص ذوي الإعاقة الفكرية من جميع أنواع المعيقات سواء المادية أو المعنوية، التي تحد من مشاركتهم الفاعلة في جميع مناحي الحياة في ضوء رؤية المملكة 2030.	3.845	1.033	عالية	19
30	يشبع الدمج رغبات وميول المعاقين فكريًا في ضوء رؤية المملكة 2030.	3.636	1.187	عالية	28
	المتوسط الوزني لوعي المعلمين بدور الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030.	3.854	1.031	عالية	

يتضح من الجدول السابق أن لدى المعلمين وعيا عاليا بدور الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030 حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية على الاستبانة 3.854 بانحراف معياري 1.031، وكانت أعلى العبارات على الترتيب (27،18،4،5،16،26،24، 19، 21،17،30،12).

ثانيًا: نتائج إجابة السؤال الثاني

ينص السؤال الثاني للبحث الحالي على: "ما درجة التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا من وجهة نظر المعلمين؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات

أفراد عينة البحث على كل عبارة من عبارات الاستبانة الخاصة بالتمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا، فكانت النتائج كما هي موضحة في الآتي:

1- بالنسبة إلى دور التمكين الوظيفي اقتصاديًا

جدول (8): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور التمكين الوظيفي اقتصاديًا

م	الفقرات	متوسط	انحراف معياري	درجة التحقق	الترتيب
1	التمكين الوظيفي يساعد المعاق فكريًا في التعرف على حقوقه الوظيفية.	3.964	0.938	عالية	1
2	التمكين الوظيفي يساعد المعاق فكريًا في تقديم مصلحة العمل على مصالحه الشخصية.	3.927	0.974	عالية	2
3	رغبة المعاق فكريًا في التمكين الوظيفي ليس لها جدوى.	1.827	0.876	ضعيفة	10
4	الدورات التأهيلية لتمكين المعاق فكريًا وظيفيًا نادرة.	3.900	1.013	عالية	3
5	التمكين الوظيفي يغرس في نفس المعاق فكريًا قيمة الوطنية.	3.845	1.085	عالية	4
6	التمكين الوظيفي يساعد المعاق فكريًا في الاعتماد على ذاته ماديًا.	3.791	1.150	عالية	5
7	التمكين الوظيفي يساهم في تدريب المعاق فكريًا على المهنة التي تنساب قدراته.	3.773	1.089	عالية	6
8	المعاق فكريًا يستطيع أن ينجز العمل بمهارة وبأقل جهد.	3.709	1.144	عالية	9
9	التمكين الوظيفي يساهم في تبادل الخبرات مع الأشخاص العاديين.	3.764	1.133	عالية	7
10	التمكين الوظيفي يساعد المعاق فكريًا في التمتع بالصلاحيات الكافية للقيام بالمسؤوليات الملقاة على عاتقه.	3.727	1.157	عالية	8
المتوسط الوزني لدور التمكين الوظيفي اقتصاديًا.		3.623	1.056	عالية	

يتضح من الجدول السابق أن تقدير المعلمين لدور التمكين الوظيفي اقتصاديًا متحقق بدرجة عالية، إذ بلغت قيمة المتوسط الوزني لاستجابات المعلمين على هذا البعد 3.623 بانحراف معياري 1.056، وكانت أعلى العبارات (1،2 ،4،5،6) بينما أقلها (8، 9،10).

2- بالنسبة إلى دور التمكين الوظيفي اجتماعيًا

جدول (9): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور التمكين الوظيفي اجتماعيًا

م	الفقرات	متوسط	انحراف معياري	درجة التحقق	الترتيب
11	التمكين الوظيفي يساعد المعاق فكريًا على مواجهة مشكلاته الاجتماعية.	3.818	1.151	عالية	4
12	التمكين الوظيفي يساعد المعاق فكريًا في البدء في الأعمال ليكون نموذجا وقدوة للآخرين.	3.936	0.979	عالية	1
13	التمكين الوظيفي يمنح المعاق فكريًا التعبير عن رأيه، وعدم التعدي على حقوقه.	3.691	1.353	عالية	8
14	التمكين الوظيفي يخلص المعاقين فكريًا من الإحباط.	3.882	1.056	عالية	3
15	التمكين الوظيفي يُكسب المعاق فكريًا احترام الآخرين.	3.564	1.392	عالية	15
16	التمكين الوظيفي يتيح الفرصة للمعاق فكريًا للتعبير عن آرائه وإبداعاته.	3.527	1.366	عالية	17
17	التمكين الوظيفي يسهم في غرس السعادة في نفوس المعاقين فكريًا.	3.564	1.310	عالية	14
18	التمكين الوظيفي له دور في تكوين علاقات اجتماعية متعددة.	3.500	1.346	عالية	18
19	التمكين الوظيفي يساعد المعاق فكريًا التغلب على مشكلات العزلة والإحباط.	3.427	1.288	عالية	19
20	التمكين الوظيفي يساعد المعاق فكريًا على المشاركة الإيجابية في تنمية مجتمعه.	3.718	1.158	عالية	6
21	التمكين الوظيفي يساعد المعاق فكريًا في احترامه لوجهة نظر ورأي الشخص الآخر في المواقف المختلفة.	3.645	1.193	عالية	12
22	التمكين الوظيفي ينمي النضج الاجتماعي لذوي الإعاقة الفكرية.	3.545	1.254	عالية	16
23	التمكين الوظيفي يساهم في تعديل اتجاهات المجتمع السلبية نحو تمكين المعاقين فكريًا.	3.664	1.251	عالية	11
24	يساهم التمكين الوظيفي في زيادة الروابط الاجتماعية.	3.682	1.241	عالية	9
25	التمكين الوظيفي يساعد المعاق فكريًا على زيادة التعاون.	3.591	1.244	عالية	13
26	التمكين الوظيفي يساعد المعاق فكريًا على زيادة التنافس.	3.727	1.188	عالية	5
27	التمكين الوظيفي يساعد في تحسين الحياة اليومية للمعاق فكريًا.	3.900	1.022	عالية	2
28	التمكين الوظيفي يساعد المعاق فكريًا في المحافظة على الممتلكات العامة.	3.664	1.229	عالية	10
29	التمكين الوظيفي يساهم في زيادة الانتماء داخل المؤسسة.	3.709	1.207	عالية	7
	المتوسط الوزني لدور التمكين الوظيفي اجتماعيًا.	3.671	1.222	عالية	

يتضح من الجدول السابق أن تقدير المعلمين لدور التمكين الوظيفي اجتماعيًا متحقق بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني لاستجابات المعلمين على هذا البعد 3.671 بانحراف معياري 1.222 وكانت أعلى العبارات (12، 27، 14، 11، 26، 20، 29، 13، 24)، بينما أقلها (22 ،16 ،18، 19).

3-بالنسبة إلى دور التمكين الوظيفي سلوكيًا

جدول (10): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور التمكين الوظيفي سلوكيًا

م	الفقرات	متوسط	انحراف معياري	درجة التحقق	الترتيب
30	التمكين الوظيفي يسهم في خفض السلوكيات العدوانية لدى المعاق فكريًا.	4.509	0.554	عالية جدًا	1
31	التمكين الوظيفي يسهم في تنمية مهارات العمل الاستقلالي لدى المعاق فكريًا.	3.800	1.124	عالية	8
32	التمكين الوظيفي يساعد المعاق فكريًا في التخلص من الحركات النمطية.	3.855	1.003	عالية	6
33	التمكين الوظيفي يساعد المعاق فكريًا في خفض سلوك إيذاء الآخرين.	3.909	0.924	عالية	3
34	التمكين الوظيفي يسهم في خفض سلوك العنف لدى المعاق فكريًا.	3.818	1.068	عالية	7
35	التمكين الوظيفي يسهم في تنمية سلوك الرعاية الذاتية لدى المعاق فكريا.	3.882	0.965	عالية	4
36	التمكين الوظيفي يسهم في تكيف المعاق فكريًا مع ذاته ومع الآخرين.	3.682	1.241	عالية	10
37	التمكين الوظيفي يساعد المعاق فكريًا في تحمل المسؤولية.	3.782	1.061	عالية	9
38	التمكين الوظيفي يساعد في خفض النشاط الزائد لدى المعاق فكريًا.	3.873	0.940	عالية	5
39	التمكين الوظيفي يساعد في خفض السلوك الاندفاعي لدى المعاق فكريًا.	4.055	0.947	عالية	2
40	التمكين الوظيفي يسهم في تنمية الأخلاق الحميدة لدى المعاق فكريًا.	3.618	1.241	عالية	11
المتوسط الوزني لدور التمكين الوظيفي سلوكيًا.		3.889	1.006	عالية	

يتضح من الجدول السابق أن تقدير المعلمين لدور التمكين الوظيفي سلوكيًا متحقق بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني لاستجابات المعلمين على هذا البعد 3.889 بانحراف معياري 1.006 وكانت أعلى العبارات (30، 39، 33، 35، 38) بينما أقلها (36، 40، 37).

ومُجمل ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا السؤال الخاص باستجابات المعلمين حول التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا يمكن تلخيصه في الجدول الآتي:

جدول (11): دور التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا

دور التمكين الوظيفي.	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
الدور الاقتصادي للتمكين الوظيفي.	3.623	1.056	عالية	3
الدور الاجتماعي للتمكين الوظيفي.	3.671	1.222	عالية	2
الدور السلوكي للتمكين الوظيفي.	3.889	1.006	عالية	1
دور التمكين الوظيفي ككل.	3.728	1.095	عالية	

ومن الجدول السابق يتضح أن استجابات المعلمين حول التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا متحققة بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية على الاستبانة 3.728 بانحراف معياري 1.095، وجاء الدور السلوكي للتمكين الوظيفي في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق بمتوسط وزني 3.889 وانحراف معياري 1.006، يليه في الترتيب الثاني الدور الاجتماعي بمتوسط وزني 3.671، وانحراف معياري 1.222، وفي الترتيب الثالث الدور الاقتصادي بمتوسط وزني 3.623، وانحراف معياري 1.056، وهذا ما يتضح من خلال الشكل الآتي:

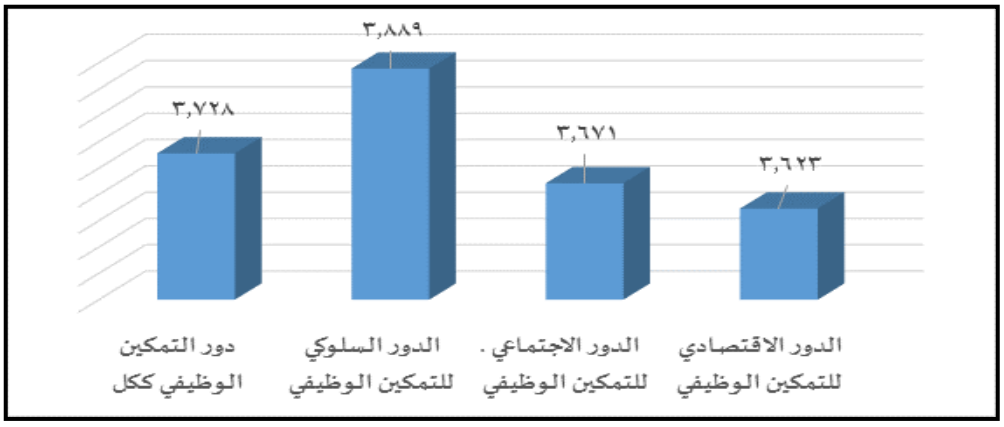

شكل (1): التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا من وجهة نظر المعلمين

نتائج إجابة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث للبحث الحالي على: "هل تختلف استجابات المعلمين حول التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا باختلاف متغيرات (الخبرة، والتخصص الدراسي)؟".

1. بالنسبة إلى متغير الخبرة:

تم استعمال اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات المعلمين حول التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًّا باختلاف سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (12): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا وفقا لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا							
	الدور الاقتصادي للتمكين الوظيفي		الدور الاجتماعي للتمكين الوظيفي		الدور السلوكي للتمكين الوظيفي		التمكين الوظيفي ككل	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
أقل من 5	35.152	6.240	68.761	14.708	43.174	9.046	147.087	29.430
من 5 إلى أقل من 10	37.769	5.158	69.744	9.610	40.744	7.979	148.256	20.801
من 10 فأكثر	35.800	8.869	71.600	20.887	45.240	13.461	152.640	42.823

جدول (13): دلالة الفروق في التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا والراجعة إلى اختلاف سنوات الخبرة

الاتجاه	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الدور الاقتصادي للتمكين الوظيفي	بين المجموعات	150.460	2	75.230	1.731	0.182 غير دالة
	داخل المجموعات	4650.858	107	43.466		
	الكلي	4801.318	109			
الدور الاجتماعي للتمكين الوظيفي	بين المجموعات	130.567	2	65.284	0.295	0.745 غير دالة
	داخل المجموعات	23713.805	107	221.624		
	الكلي	23844.373	109			
الدور السلوكي للتمكين الوظيفي	بين المجموعات	320.159	2	160.080	1.639	0.199 غير دالة
	داخل المجموعات	10450.605	107	97.669		
	الكلي	10770.764	109			
التمكين الوظيفي ككل	بين المجموعات	515.006	2	257.503	0.277	0.759 غير دالة
	داخل المجموعات	99428.848	107	929.242		
	الكلي	99943.855	109			

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائيًا في استجابات المعلمين عينة الدراسة حول التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا ترجع لاختلاف سنوات الخبرة.

2. بالنسبة إلى متغير التخصص:

تم استعمال اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات المعلمين حول التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا باختلاف التخصص (معلم تربية خاصة، معلم تعليم عام) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (14): دلالة الفروق في التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا والراجعة إلى اختلاف التخصص

الاتجاه	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدور الاقتصادي للتمكين الوظيفي	معلم تربية خاصة	38.583	4.156	3.434	0.01
	معلم تعليم عام	34.403	7.593		
الدور الاجتماعي للتمكين الوظيفي	معلم تربية خاصة	75.542	8.705	3.831	0.01
	معلم تعليم عام	65.274	16.904		
الدور السلوكي للتمكين الوظيفي	معلم تربية خاصة	44.708	9.112	1.807	0.074 غير دالة
	معلم تعليم عام	41.290	10.364		
التمكين الوظيفي ككل	معلم تربية خاصة	158.833	19.514	3.196	0.01
	معلم تعليم عام	140.968	34.691		

يتضح من الجدول السابق أنه:

توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 في استجابات المعلمين عينة الدراسة حول التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا فيما يتعلق بالدرجة الكلية وبعدي (الدور الاقتصادي، والدور الاجتماعي) ترجع إلى اختلاف التخصص، والفروق لصالح معلمي التربية الخاصة، بينما كانت الفروق في بعد الدور السلوكي للتمكين الوظيفي غير دالة إحصائيًا.

نتائج إجابة السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع للبحث الحالي على: "هل يختلف وعي المعلمين بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030 باختلاف متغيرات (الخبرة، والتخصص الدراسي)؟".

أ-بالنسبة إلى متغير الخبرة:

تم استعمال اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA في الكشف عن دلالة الفروق في وعي المعلمين بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030 باختلاف سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (15): المتوسطات والانحرافات المعيارية لوعي المعلمين بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030 وفقا لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسط	الانحراف المعياري
أقل من 5	113.544	19.045
من 5 إلى أقل من 10	116.897	13.522
من 10 فأكثر	117.440	28.279

جدول (16): دلالة الفروق في وعي المعلمين بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030 والراجعة إلى اختلاف سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	344.801	2	172.400	0.434	0.649 غير دالة
داخل المجموعات	42463.163	107	396.852		
الكلي	42807.964	109			

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائيًا في وعي المعلمين بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030 ترجع لاختلاف سنوات الخبرة.

ب- بالنسبة إلى متغير التخصص:

تم استعمال اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق في وعي المعلمين بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030 باختلاف التخصص (معلم تربية خاصة، معلم تعليم عام) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (17): دلالة الفروق في وعي المعلمين بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030 والراجعة إلى اختلاف التخصص

التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
معلم تربية خاصة	122.896	11.233	3.566	0.01
معلم تعليم عام	109.984	23.035		

يتضح من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 في وعي المعلمين بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030 ترجع إلى اختلاف التخصص، والفروق لصالح معلمي التربية الخاصة.

خامسًا: نتائج إجابة السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس للبحث الحالي على: "هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين استجابات المعلمين حول التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا ووعيهم بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استعمال معامل ارتباط بيرسون في الكشف عن دلالة العلاقة بين استجابات المعلمين حول التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًّا ووعيهم بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (18): علاقة تقدير المعلمين لدور التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا ووعيهم بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030

الدور الاقتصادي للتمكين الوظيفي	الدور السلوكي للتمكين الوظيفي	الدور السلوكي للتمكين الوظيفي	التمكين الوظيفي ككل
**0.652	**0.686	**0.698	**0.785

يتضح من الجدول السابق أنه:

- توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائيًّا عند مستوى 0.01 بين استجابات المعلمين حول التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا ووعيهم بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030.

مناقشة النتائج:

1- ينص السؤال الأول للبحث الحالي على: "ما مستوى وعي المعلمين بدور الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030؟". وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على كل عبارة من عبارات الاستبانة الخاصة بوعي المعلمين بدور الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (7) وكانت أعلى العبارات على الترتيب هي:

- مبدأ الدمج يشجعني على استعمال طرق تدريس متنوعة داخل الفصل الدراسي.
- يؤكد الدمج مبدأ المساواة بين جميع التلاميذ في ضوء رؤية المملكة 2030.
- الدمج يتيح الفرصة للعاديين للتعرف على ذوي الإعاقة الفكرية عن قرب في ضوء رؤية المملكة 2030.
- الدمج يقلل من التكلفة المادية في إقامة مؤسسات التربية الخاصة ومراكز الإقامة الداخلية في ضوء رؤية المملكة 2030.

- مبدأ الدمج متسق ومتوافق مع الثقافة والقيم الأخلاقية للمجتمع في ضوء رؤية المملكة 2030، ويعزو الباحث ذلك إلى أن هناك قبولا للاندماج بشكل عام من قبل أفراد العينة، إذ إن الاتجاه الحديث في مجال تربية المعاقين يشير إلى أن إدماج فئة المعاقين في المدارس العامة سيحقق التفاعل الإيجابي بين التلاميذ العاديين وبين التلاميذ المعاقين فكريًا، كما أن المعلمين يؤمنون بمبدأ المساواة مما يشجعهم على استعمال طرق تدريس تتناسب مع فئات التربية الخاصة الذين منهم المعاقون فكريًا، كما أشارت النتائج إلى دور رؤية 2030 بالمملكة في تشجع العاديين على التعرف على المعاقين فكريًا عن قرب في ظل مبدأ الدمج، أيضًا لو تم النظر من الناحية الاقتصادية فإن المعلمين يرون أن الدمج سيوفر في الميزانية وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (2018Morin et al,)، ودراسة (Tahsin FIRAT1, İlhan , Koyuncu, 2019)، وتوصلت نتائج تلك الدراسات إلى المواقف الإيجابية نحو المعاقين فكريًا وهذا يتوافق مع مفهوم الدمج الاجتماعي والمساواة في الحقوق من قبل المتخصصين في التربية الخاصة؛ بينما كانت استجابات المعلمين لبعض الفقرات متدنية أو ضعيفة مثل الفقرات: (يساعد الدمج في تخليص ذوي الإعاقة الفكرية من جميع أنواع المعيقات سواء المادية أو المعنوية التي تحد من مشاركتهم الفاعلة في جميع مناحي الحياة في ضوء رؤية المملكة 2030)، و(يزيد الدمج من رغبة المعاقين فكريًا في التواصل مع الآخرين في ضوء رؤية المملكة 2030)، و(يفضل بقاء التلاميذ المعاقين فكريًا في مراكز خاصة)، و(مبدأ الدمج ينمي مهارات العمل الاستقلالي لدى المعاقين عقليًا في ضوء رؤية المملكة 2030)، و(الدمج يتيح الفرصة للعاديين تقدير مشكلات ذوي الإعاقة الفكرية ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة في ضوء رؤية المملكة 2030).

ويُرجع الباحث ذلك إلى اقتناع عينة البحث بأن الدمج وحده لايخلص ذوي الإعاقة الفكرية من جميع أنواع المعيقات سواء المادية أو المعنوية وهذا يدل على وعي عينة البحث واطلاعها على كل ما هو جديد في مجال التربية الخاصة، إذ إن فئة المعاقين

فكريًّا لديهم خصائص وسلوكيات من الصعوبة التخلص منها. وقد حصلت فقرة رفض بقاء التلاميذ المعاقين فكريًّا في مراكز خاصة على انحراف معياري قدره 1.346 مما يدل على رفضهم لفكرة عزل فئة المعاقين فكريًّا، أيضا مبدأ الدمج ينمي مهارات العمل الاستقلالي لدى المعاقين فكريًّا حصل على موافقة لكنها ضعيفة، ويرجع الباحث ذلك إلى أنه ليس من السهل تنمية العمل الاستقلالي لدى المعاقين فكريًا، إذ تحتاج إلى جهد كبير من المعلمين والمجتمع، وفضلا عن ذلك فإن الأمر لا يخلو من ضعف في الوعي لدى البعض تجاه طبيعة الإعاقة والمعاق، وحقوقه التربوية، وتتفق تلك النتائج مع دراسة (Silvia Belibova, 2016)، حيث توصلت نتائج تلك الدراسة إلى وجود بعض المشكلات في دمج هؤلاء الأطفال المعاقين فكريًّا في المجتمع وأرجعت الدراسة تلك النتيجة إلى الظروف الاجتماعية والاقتصادية لبعض الأسر مما يحول دون اندماج هؤلاء الأطفال المعاقين فكريًا.

2- ينص السؤال الثاني للبحث الحالي على: "ما درجة التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا من وجهة نظر المعلمين؟". وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على كل عبارة من عبارات الاستبانة الخاصة بالتمكين الوظيفي للمعاقين فكريًّا، ومجمل ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا السؤال الخاص باستجابات المعلمين حول التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا يمكن تلخيصه في الجدول رقم (11) والخاص بدور التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا، ومن الجدول السابق يتضح أن استجابات المعلمين حول التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًّا متحققة بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية على الاستبانة 3.728 بانحراف معياري 1.095.

وجاء الدور السلوكي للتمكين الوظيفي في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق بمتوسط وزني 3.889 وانحراف معياري 1.006 ويعزو الباحث ذلك إلى:

- أن التمكين الوظيفي يسهم في خفض السلوكيات العدوانية لدى المعاق فكريًّا.

- يساعد في خفض السلوك الاندفاعي لدى المعاق فكريًا يساعد المعاق فكريًا في خفض سلوك إيذاء الآخرين.
- يسهم في تنمية سلوك الرعاية الذاتية لدى المعاق فكريًّا وهذا يدل على قيمة التمكين الوظيفي وأثره النفسي والسلوكي على المعاقين فكريًّا.
- التمكين الوظيفي ينمي لدى المعاقين فكريًّا عادات واتجاهات اجتماعية وسلوكية سليمة من خلال التعامل مع المجتمع.

تتفق تلك النتيجة مع دراسة (Krzysztof Rubacha, Marina Siritova, 2019)، التي توصلت نتائجها إلى تحسن عملية التكيف باستعمال البرنامج التدريبي إحصائيا بشكل ملحوظ في مواقف الحياة العادية؛ ودراسة (Fullana, Maria Pallisera, Elena Catal_a and Carolina Puyalto)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن معظم المشاركين في تقييم البرنامج راضون عنه مما يدل على فائدة هذه الأنواع من البرامج في تعديل بعض سلوكيات المعاقين؛ يليه في الترتيب الثاني الدور الاجتماعي بمتوسط وزني 3.671 وانحراف معياري 1.222 ويُرجع الباحث ذلك إلى أن التمكين الوظيفي يساعد المعاق فكريًّا في البدء في الأعمال ليكون نموذجا وقدوة للآخرين، ويساعد في تحسين الحياة اليومية لدى المعاق فكريًا، ويخفض مستوى الإحباط لدى المعاقين فكريًّا، والتمكين الوظيفي يساعد المعاق فكريًّا على مواجهة مشكلاته الاجتماعية، كما يدل على قدرة المعاقين فكريًّا القابلين للتعلم على تحسين حياتهم ومشاركتهم الاجتماعية، مما يساعدهم على التكيف مع المجتمع. كل هذا يكون من خلال التمكين الوظيفي لتلك الفئة، وتتفق تلك النتائج مع دراسة (Alma Akkerman, 2018)، إذ توصلت نتائج الدراسة إلى ارتباط تقدم العمر بشكل إيجابي مع الرضا الوظيفي، وأوصت تلك الدراسة إلى أهمية تصميم وإعداد وظائف مناسبة للمعاقين فكريًا؛ كما أشارت دراسة (Daria Domin, 2017) إلى وجود تغيير طفيف في توظيف المعاقين فكريًا، حيث زاد العدد خلال السنوات الثمان الماضية؛ بينما ركزت دراسة (Marghalara Rashid, 2017) على تشجيع أصحاب العمل وتوجيههم وإرشادهم من أجل تمكين المعاقين فكريًا من وظائف

مناسبة لهم، وفي الترتيب الثالث يأتي الدور الاقتصادي بمتوسط وزني 3.623 وانحراف معياري 1.056، ويُرجع الباحث سبب ندرة الدورات التأهيلية التي تمكن المعاقين فكريًّا ووظيفيًّا إلى أن بعض المؤسسات في المجتمع لا ترغب في تدريب تلك الفئة، وهذا يدل على عدم استيعاب تلك المؤسسات لخصائص المعاقين فكريًا، كما أن التمكين الوظيفي يساعد المعاقين فكريًّا في الاعتماد على أنفسهم ماديًّا إذ يساعدهم التمكين من العيش بكرامة داخل المجتمع وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (Marghalara Rashid 2017) التي تشجع أصحاب العمل وتوجههم وتُرشدهم إلى تمكين المعاقين فكريًا من وظائف مناسبة لهم؛ ودراسة Krzysztof (Rubacha, Marina Siritova, 2019) التي توصلت نتائجها إلى تحسن عملية التكيف باستعمال البرنامج التدريبي إحصائيا بشكل ملحوظ في مواقف الحياة العادية.

3-ينص السؤال الثالث للبحث الحالي على: "هل تختلف استجابات المعلمين حول التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا باختلاف متغيرات (الخبرة، والتخصص الدراسي)؟".

أ-بالنسبة لمتغير الخبرة: لا توجد فروق دالة إحصائيًا في استجابات المعلمين عينة الدراسة حول التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا ترجع لاختلاف سنوات الخبرة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن جميع المعلمين يدركون أهمية التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا؛ ويعزو الباحث ذلك إلى التساوي في النظرة والأفكار والمعلومات لدى المعلمين عن التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا.

ب-بالنسبة إلى متغير التخصص: توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 في استجابات المعلمين عينة الدراسة حول التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا فيما يتعلق بالدرجة الكلية وبعدي (الدور الاقتصادي، الدور الاجتماعي) ترجع لاختلاف التخصص والفروق لصالح معلمي التربية الخاصة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لديهم دراية كاملة بخصائص المعاقين فكريًا، ويدرك معلمو الإعاقة الفكرية مدى أهمية التمكين وتأثيره الاجتماعي على المعاقين فكريًّا من حيث التكيف الاجتماعي مع الآخرين، وإدراكهم مدى تأثير التمكين الوظيفي على النضج

الاجتماعي والتكيف مع المجتمع؛ بينما كانت الفروق في بعد الدور السلوكي للتمكين الوظيفي غير دالة إحصائيًّا، ويعزو الباحث ذلك إلى اقتناع جميع المعلمين المتخصصين وغير المتخصصين بأهمية التمكين الوظيفي سلوكيًّا حيث إنه يُعدل من سلوك المعاقين فكريًّا من خلال احتكاكهم بالمجتمع.

3-ينص السؤال الرابع للبحث الحالي على: "هل يختلف وعي المعلمين بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030 باختلاف متغيرات (الخبرة، والتخصص الدراسي)؟".

أ-بالنسبة إلى متغير الخبرة: لا توجد فروق دالة إحصائيًّا في وعي المعلمين بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030 ترجع لاختلاف سنوات الخبرة، ويعزو الباحث ذلك إلى إدراك جميع المعلمين أهمية مبدأ الدمج وإيمانهم به، مما يدل على اتجاهاتهم الإيجابية نحو الدمج بغض النظر عن سنوات الخبرة، وأصبح عند هؤلاء المعلمين مستوى من الرضا لتدريس ودمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

ب- **بالنسبة إلى متغير التخصص:** توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 في وعي المعلمين بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030، ترجع إلى اختلاف التخصص، والفروق لصالح معلمي التربية الخاصة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لديهم تصور واضح نحو المعاقين فكريًا (خصائصهم، قدراتهم، اهتماماتهم، حقهم في التعليم)؛ فضلا عن أن دراستهم التخصصية في مجال التربية الخاصة جعلتهم أكثر وعيًا بأهمية الدمج من المعلمين الغير متخصصين.

5- **نتائج إجابة السؤال الخامس**

ينص السؤال الخامس للبحث الحالي على: "هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين استجابات المعلمين حول التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًّا ووعيهم بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030؟". أثبتت النتائج وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين

استجابات المعلمين حول التمكين الوظيفي للمعاقين فكريًا ووعيهم بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030، ويعزو الباحث ذلك إلى وجود علاقة واضحة بين مبدأ الدمج والتمكين الوظيفي ووجود معاق فكريًا خاصة القابل للتعلم مع العاديين وقدرته على التعلم والتكيف الاجتماعيين، كما أن النضج الاجتماعي يعطيه فرصة كبيرة للتمكين الوظيفي، ناهيك عن إيمان المعلمين الكامل بمبدأ الدمج جعل لديهم اتجاها إيجابيا نحو التمكين والعكسأ، أي أن التمكين الوظيفي يؤثر تأثيرًا كبيرًا في الدمج.

التوصيات:

أ- توعية المجتمع، وخصوصًا أصحاب العمل، بضرورة دمج المعاقين فكريًا لما له من تأثير إيجابي في تحسين مفهوم الذات لديهم.

ب- الاهتمام بتمكين المعاقين فكريًا وظيفيًا، واستحداث وظائف تتناسب مع خصائصهم وقدراتهم.

ج- مراعاة احتياجات ذوي الإعاقة الفكرية في بيئة العمل الوظيفية.

د- إجراء مزيد من البحوث في التمكين الوظيفي لذوي الإعاقات الأخرى.

هـ- عقد دورات ولقاءات مكثفة لأصحاب العمل لمعرفة آليات تمكين المعاقين فكريًا.

قائمة المصادر والمراجع:

(1) الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة (2008). **الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين.**

(2) **من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية**، وزارة التربية والتعليم، فلسطين.

(3) إسماعيل محمد عيسى (2007). **الفروق في أبعاد التفاعل الأسرى داخل أسر التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة العدوانيين وغير العدوانيين بالكويت**. رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي.

(4) أبو غنيمة، عادل يوسف (2011). **التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة**، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

(5) البوني، عبد الرازق عبدالله، موسى رباي عبد الحميد (2012). فاعلية مراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم في تأهيل ذوي الإعاقة العقلية، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة أم درمان

(6) الإسلامية. 4 (12). 235-284.

(7) الخطيب، جمال (2009). **تعديل سلوك الأطفال ذوي الإعاقة**. دليل الآباء والمعلمين. (ط3). عمان: دار إشراق.

(8) خليفة، عبدالكريم معوض (2009). القانون الدولي لحقوق الإنسان. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

(9) دوبكات، فخري مصطفى (2018). معوقات تشغيل الأشخاص من ذوي الإعاقة العقلية فئة "القابلين للتعلم" من وجهة نظر طلبة التربية الخاصة في جامعة القدس، **مجلة جامعة، جنوب الوادي**. 3. (161)-184.

(10) الروسان، فاروق (2017). مقدمة في الإعاقة العقلية. عمان: دار الفكر العربي.

(11) الزاملي، يوسف إسماعيل (2013). **التمكين وعلاقته بالإبداع الإداري لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة غزة**. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية. غزة.

(12) شبكة أصحاب العمال والإعاقة (2017). **دراسات حالة ممارسات إيجابية لشركات رائدة في تطوير بيئات عمل مساندة للأشخاص ذوي الإعاقة**. وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. الرياض.

(13) الشمري، غربي مرجي (2015). التمكين الاقتصادي لذوي الإعاقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية. **مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر**. (136)، 361-391.

(14) الشيخاوي، آمنة (2017). تمكين المرأة ذات الإعاقة في منظومة تشريعات المملكة العربية السعودية في إطار الاتفاقيات الدولية. مجلة **جيل حقوق الإنسان**. 4، (22). 51-62.

(15) صادق، فاروق، والشخص، عبد العزيز (2002). **إعداد معلمي التربية الخاصة، التقرير الختامي للاجتماع التشاوري الأول لخبراء التعليم العرب**، الرياض في الفترة من 26-29، /2002/5م .

(16) العتيبي، منصور نايف (2015). دور مركز التأهيل الشامل في تمكين الأفراد ذوي الإعاقة في منطقة نجران. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**. 4 (10). 119-147.

(17) العتيبي، منصور؛ الزعبي، سهيل، وعبد الرحمن، مجدولين (2015). **دور مركز التأهيل الشامل في تمكين الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة نجران**. المجموعة الدولية.

(18) القمش، مصطفى نوري والمعايطة، خليل عبدالرحمن (2011)، **الإعاقة العقلية النظرية والممارسة**، عمان: دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

(19) كوافحة، تيسير، وعبد العزيز، عمر (2004). مقدمة في التربية الخاصة، الأردن: عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع للاستشارات والتدريب. 4 (10). 119-147.

(20) محمود، منال (2010). **تمكين المعاقين لتحسين نوعية حياتهم**: دراسة تحليلية لمؤسسات رعاية المعاقين ذهنيًا بمحافظة الإسكندرية. ورقة عمل قدمت في المؤتمر الدولي الحادي والعشرين للخدمة الاجتماعية. 12-13 /2010/3. جامعة حلوان. مصر.

(21) المسيري، نوال علي (2012). **السلوك الإنساني في البيئة الاجتماعية**. الرياض: مكتبة الرشد.

(22) ملحم، يحيى سمير (2009). **التمكين (التمكين/ مفهوم إداري معاصر)**. الأردن: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

(23) Alma Akkerman (2018) . Job Satisfaction of People With Intellectual Disability:Associations With Job Characteristics and Personality. **American Journal on Intelletual and developmental Disabilities**. V.(123), No. 1, 17–32**.**

(24) Alo,D.,Robert ,G.&Fong,C.(2011).Vocational Rehabiltation Services and Employment Otcomes for people with **Disabilities :A United States Study.J Occup Rehabil**.18,326-334.

(25) Anderson, P. (2012). **Development among children and chronological disparity**. Toronto: University printing press.

(26) Association of People Supporting Employment First.(2015). **Employment first map**. Retrieved from http://www.apse.org/wp-content/uploads/2014/01/activity.html.

(27) Avramidis, E., Bayliss, P., & Burden, R. (2002). A survey into mainstream teachers´ attitudes towards the inclusion of children with special educational needs in the ordinary school in one Local Education Authority. Educational Psychology: **An International Journal of Experimental Educational Psychology**. 20, 191–211.

(28) Batu, (2010). Factors for the success of early childhood inclusion and related studies in Turkey. **International Journal of Early Childhood Special Education**, 2 (1), 57-71.

(29) Bond,R.,Dark,E.&Becker,R.(2012).Generalizability of the Individual Placement and Suport(IPS) Model of Suported empolyement outside the U.S.**World Psychiatry**,11(1),pp32-39 .

(30) Booth, T., Ainscow, M., & Dyson, A. (2006).**Improving schools, developing inclusion.** Routledge, London.

Retrieved from https://core.ac.uk/download/pdf/309634 .pdfrepositoryId=3.

(31) Burke, M. M., Magana, S., Garcia, M., & Mello, M.P. (2016). Brief report: The feasibility and effectiveness of an advocacy program forLatino families of children with autism spectrum disorder. **Journal of Autism and Developmental Disorders**, 46, 2532–2538. doi:10.1007/ s10803-016-2765-x**.**

(32) Burke, M. M., & Sandman, L. (2017). The effectiveness of a parent legislative advocacy program**. Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities**, 14(2), 138–145. doi:10.1111/jppi.12173.

(33) Carmit-Noa Shpigelman (2018). Leveraging Social Capital of Individuals with Intellectual Disabilities through Participation on Facebook. **Journal of Applied esearch in Intellectual Disabilities** 2018, 31, e79–e91.

(34) Cummins R. A. & Lau A. L. D. (2003) Community integration or community exposure? A review and discussion in relation to people with an intellectual disability**. Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities** 16, 145–157.

(35) Daria Domin and John Butterworth(2015). The Role of Community Rehabilitation roviders in Employment for Persons With Intellectual and Developmental Disabilities:Results of the 2010–2011 National Survey. **Intellectual and developmental Disabilities**.V.51,No4.215-225.

(36) Daria Domin S. John Butterworth(2017). The Role of Community Rehabilitation Providers in Mploymentfor Persons With Intellectual and Developmental Disabilities:Results of the 2010–

(37) 2011 National Survey**. Intellectual and developmental disabilities** .2013, Vol. 51, No. 4, 215–225.

(38) Davis,M.,Delman,J.&Duperoy,T.(2013).Employment and Careers in Young Adults with Psychiatric Disabilities.**Transition RTC State that of the Science Paper.Septmber.**

(39) DeBoer, A., Pijl, S. J. & Minnaert, A. (2011) 'Regular primary schoolteachers'attitudes towards inclusive education: a review of the literature.'**International Journal of Inclusive Education**, 15, pp. 331–53.

(40) Dian S. Perez (2010). AGrant For Pre-Vocational Training Program For Individuals With Severe Mental Illness, **ProQuest LLCC alifornia State University**,Long Beach, Master of Social Work.

(41) Eleonora Venema, Sabine Otten, and Carla Vlaskamp (2016). Direct Support Professionals and Reversed Integration of People With Intellectual Disabilities:Impact of Attitudes, Perceived Social Norms, and Meta-Evaluations. **Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities** doi:10.1111 .12145 Volume 13 Number 1 pp 41–49.

(42) Farrell, M.,(2006).**The effective teacher's guide to autism and communication difficulties : practical strategies**. London and New York : Rutledge Publishers.

(43) Fornes, S., Rocco, T. S., & Rosenberg, H. (2018).**Improving outcomes for workers with mentalretardation. Human Resource Development Quarterly**,19, 373–395.

(44) https://doi.org/10.1002/hrdq.1246

(45) Fritzsche, B. A., & Parrish, T. H. (2015). Theories and research on job satisfaction. In S. D.Brown & R. W. Lent (Eds.), Career development and counselling: **Putting theory and research towork(**pp. 180–202).Hoboken, NJ: John Wiley & Sons

(46) Given, C. W., Given, B. A., Sherwood, P., &DeVoss, D. (2013). Early adult caregivers:Characteristics, challenges, and intervention approaches. In R. C. Talley & R. J. V.Montgomery (Eds.), **Caregiving across the lifespan** (pp. 81–103). New York, NY: Springer.

(47) Goldstin, Jerome (2005) ; Building An Ecoengine In A South Dakota County.

(48) Grigal, M., Migliore, A., & Hart, D. (2014). A state comparison of Vocational Rehabilitation support of youth with intellectual disabilities' participation in postsecondary education.**Journal of Vocational Rehabilitation, 40(3), 185**-194.

(49) Hall E. (2005) The entangled geographies of social exclusion/ inclusion for people with learning disabilities. **Health and Place** 11, 107–115**.**

(50) Heller, T., Gibbons, H. M., & Fisher, D. (2015).Caregiving and family support interventions:Crossing networks of aging and developmental disabilities. **Intellectual and Developmental Disabilities**,53(5), 329–345. doi:10.1352/1934-9556-53.5.329.

(51) Henry, C. S., Morris, A. S., & Harrist, A. W.(2015). Family resilience: Moving into the third wave. **Family Relations,** 64, 22–43. doi:10.1111/fare.12106.

(52) Ilias Vasileiadis and Maro Doikou-Avlidou (2018). Enhancing social interaction of pupils with intellectual disabilities with their general education peers: the outcomes of an intervention programme. **Journal of Research in Special Educational Needs**.V(18).4. 267–277.

(53) Jillian A. Caldwell, Jennifer L. Jones, Kami L. Gallus, and Carolyn S. Henry(2018). Empowerment and Resilience in Families of Adults With Intellectual and Developmental Disabilities.in**tellectual and Developmental Disabilities**. Vol. 56, No. 5, 374–388.

(54) Judge, T. A., & Klinger, R. (2018). Job satisfaction.Subjective well-being at work. In M. Eid &R.L. Larsen (Eds.), **The science of subjective wellbeing** (pp. 393–413). New York, NY: Guilford.

(55) Judit Fullana, Maria Pallisera, Elena Catal_a and Carolina Puyalto(2017). Evaluating a Research Training Programme for People with Intellectual Disabilities Participating in Inclusive Research: The Views of Participants**. Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities** 2017, 30, 684–695.

(56) Kiernan, W. E., Hoff, D., Freeze, S., & Mank, D. M. (2011). Employment first: A beginning not an end. Intellectual **and Developmental Disabilities**,49(4), 300–304.

(57) doi:10.1352/1934-9556-49.4.300.

(58) Kiernan, W. (2000). Where are we now: Perspectives on employment of persons with mental retardation**.**

(59) Krzysztof Rubacha, Marina Siritova **(2019). Verification of the Effectiveness of a New Education and Training Programme for Mentally Disabled Adolescents.** Agnesa Pataiová, Peter Seidler,Anna Tirpakova Slovakia. https://www.minedu.sk /data/files/5133_p4_msvvas.pdf

(60) Larson, S. A., Eschenbacher, H. J., Anderson, L. L.,Taylor, B.,Pettingell, S., Hewitt, A., Bourne, M. L. (2017). In-home and residential long-term supports and services for persons with intellectual or developmental disabilities: Status and trends through 2015. Minneapolis, **MN:University of Minnesota**, Research and Training Center on Community Living, Institute on Community Integration.

(61) Marghalara Rashid1(2017). Building Employer Capacity to Support Meaningful Employment for Persons with Developmental Disabilities: A Grounded Theory Study of Employment Support Perspectives**.** J Autism Dev Disord . **Published online: 29 August** 201747:3510–3519.

(62) Mchatton, P. A. & Parker, A. (2013) 'Purposeful preparation longitudinally exploring inclusion attitudes of general and special education pre-service teachers.'**Teacher Education and Special Education**, 36,pp. 186–203.

(63) Metin, S (2013). Turkiye'de okul oncesinde kaynatırmaya ilişkin yapılan çalımaların incelenmesi. **Bayburt universitesi Egtim Fakultesi Dergisi**, 8 (1), 146-172.

(64) Metzel, D. S., Boeltzig, H., Butterworth, J.,Sulewski, J., & Gilmore, D. S.(2009).Achieving community membership through community rehabilitation provider services:Are we there yet? **Intellectual and Developmental Disabilitie**s, 45(3), 149–169.org/upload/coreindicators/FINAL2012-13_ACS_Final_Report_2.pdf.

(65) Morin et., al (2018). Attitudes of health care professionals toward people with intellectual disability: a comparison with the general population. Journal of Intellectual Disability Research.V(62).

(66) Nathan J. Wilson, Hayden Jaques*, Amanda Johnson, and Michelle L. Brotherton(2017). From Social Exclusion to Supported Inclusion:Adults with Intellectual Disability Discuss Their Lived Experiences of a Structured Social Group. **Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities.**V(25).13.220-360 .

(67) National Core Indicators, National Association of State Directors of Developmental Disabilities Ser- vices, Human Services Research Institute (2014). Adult consumer survey: 2012–13 final report.Retrieved from http://www.nationalcoreindicators.

(68) Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 15(2), 90.Lavoie ،Rick (2007). "**Helping the socially isolated child make friends**. http://www.ldonline.org/article/19272/

(69) Odom, S. L., Buysse, V., & Soukakou, E. (2012). Inclusion for young children with disabilities:A quarter century of research perspectives. **Journal of Early Intervention**, 33, 344–356.

(70) Overmars-Marx T., Thom_ese F., Verdonschot M. & Meininger H. (2013) Advancing social inclusion in the neighbourhood for people with an intellectual disability: an exploration of the literature. **Disability & Society** 29, 255–274.

(71) Parlak-Rakap, A. (2016). Ozel Gereksinimli cocuklarla Drama. S. Erdoan (Ed.)Cocuk ve Drama (s.144-160). **Anadolu universitesi Acıkoretim** Fakultesi Yayınları, Eskiehir.

(72) Powers, L. E., Turner, A., Westwood, D., Matuszewski, J., Wilson, R., & Phillips, A. (2001).**Take Charge for the future: A controlled field-test of a model to promote**

student involvement in transition planning.Career Development for Exceptional Individuals, 24, 89-104.

(73) . doi:10.1177/088572880102400107.

(74) Sakui,W.G.(2007).Problems And Prospecs In Employment And Job Retention of The Blind and visual Impaired in the united states:AFuture Concern of Special Education .**International Juornal of special education** ,vol.22,no1.pp52-85.

(75) Salih Rakap, Oguzcan Cig and Asiye Bright-Rak (2017). Preparing preschool teacher candidates for inclusion: impact of two special education courses on their perspectives. **Journal of Research in Special Educational Needs** .17, (2) . 98–109.

(76) Seamus,H.and Alur,M.(2002).**Education& Children with Special Needs**,New Delhi:Sagepublication India Pvt Ltd Schalock, R. L., Bonham, G. S., & Marchand, C.B. (2001). Consumer based quality of life assessment: A path model of perceived satisfaction. **Evaluation and Program Planning**,23, 77–87.

(77) https://doi.org/10.1016/S0149-71 89(99)00041-5

(78) schwartz,Bryan(2014).**U.s Equal Employment Opportuinty Commission Affirms Class Action to Open State Department to Disabled Foreign Service** Officerd, Politics& Government Business.Jul 3,68.

(79) Sharma, U., Forlin, C. & Loreman, T. (2008) 'Impact of training on pre-service teacher attitudes and concerns about inclusive education and sentiments about persons with isabilities. **Disability and Society**, 23,pp. 773–85.

(80) Silvia Belibova (2016).Social Integration of children with intellectual D isabilities from Poor rural families Of the republic of moldova . **Journal of Research in Special Educational Needs** .V16.Ns1.

(81) **Siperstein, G. N., Heyman, M., & Stokes, J. E.(2014).** Pathways to employment: A national survey of adults with intellectual disabilities**. Journalof Vocational Rehabilitation,** 41, 165–178.

(82) doi: 10.3233/JVR-140711.

(83) Spooner, F., McKissick, B. R., & Knight, V. F. (2017). Establishing the state of affairs for evidence-based practices in students with severe disabilities. **Research and Practice for Persons with Severe Disabilities**, 43, 8-18.

(84)doi:10.1177/1540796916684896.

(85) Stancliffe R. J., Bigby C., Balandin S., Wilson N. J. & Craig D.(2014) Transition to retirement and participation in mainstream community groups using active mentoring: a feasibility and outcomes evaluation with a matched comparison group. **Journal of Intellectual Disability Research**. 59, 703–718.

(86) Tahsin FIRAT1, İlhan Koyuncu (2019 High School students towards individuals with special needs Social Acceptance Levels Levels of High School Pupils Towards Individuals with Special Needs. **Special Needs of High School Students Gefad Gujgef** 39 (1) 503-525 .

(87) Taylor, R. W. & Ringlaben, R. P. (2012) 'Impacting pre-service teachers' attitudes toward inclusion.'**Higher Education Studies**, 2 (3), pp. 16–23.

(88) Taylor, J. L., Hodapp, R. M., Burke, M. M., Waitz-Kudla, S. N., & Rabideau, C. (2017). Training parents of youth with autism spectrumdisorder to advocate for adult disability services: Results from a pilot randomized controlled trial. **Journal of Autism and Developmental Disorders**, 47, 846–857.doi:10.1007/s10803-016-2994-z**.**

(89) Tessa Overmars-Marx(2018). Living apart (or) together neighbours views and experiences on their relationships with neighbours with and without intellectual disabilities. wileyonlinelibrary.com/ journal/jar. J Appl Res Intellect Disabil.

(90) Wehman, P., Chan, F., Ditchman, N., & Kang, H., (2014). Effect of supported employment on vocational rehabilitation outcomes of transition-age youth with intellectual and developmental disabilities:A case control study. **Intellectual and Developmental Disabilities,** 52, 296–310. doi:10.1352/1934-9556-52.4.296**.**

(91) Wiliams Stanley E(2014).Disabled Adults Description of the Experience of seeking Emplyment,A phenomenological Study,A Disseration Presented in partial Fulfilment.of the Requirements for the Degree.Doctor of Psychology.Capella University**.**

(92) Wilson N. J., Stancliffe R. J., Gambin N., Craig D., Bigby C. &Balandin S. (2015) A case study about the supported participation of older men with lifelong disabilities at Australian community-based men's sheds. **Journal of Intellectual and Developmental Disability** 40, 330–341.doi:10.3109/13668250

(93) .2015.1051522

(94) Woolf, S., Woolf, C., & Oakland,T.(2010).**Adaptive behavior among adults with intellectual disabilities and its relationship to community independence**. Intellectual and Developmental Disabilities.48,209-215.

(95) Zeynep Temiz. (2018). Preparing for Inclusion withAdaptation Studies Getting Ready For Inclusion. **Elementary Education Online**, 2018; 17 (3): pp.1738-1750. Elementary Online, 2018; 17 (3): s.

(96) 1738-1750. [Online]:http://ilkogretim-online.org.tr.